المجتمع

جريدة إسلامية أسبوعية

العدد ٦
الثلاثاء ٢٦ رجب ٢
٥ سبتمبر ٢
الثمن ٥٠ فلس

على ابواب العام الدراسي

كلكم يبكي.. فمن ضيع الجيل الجديد؟!

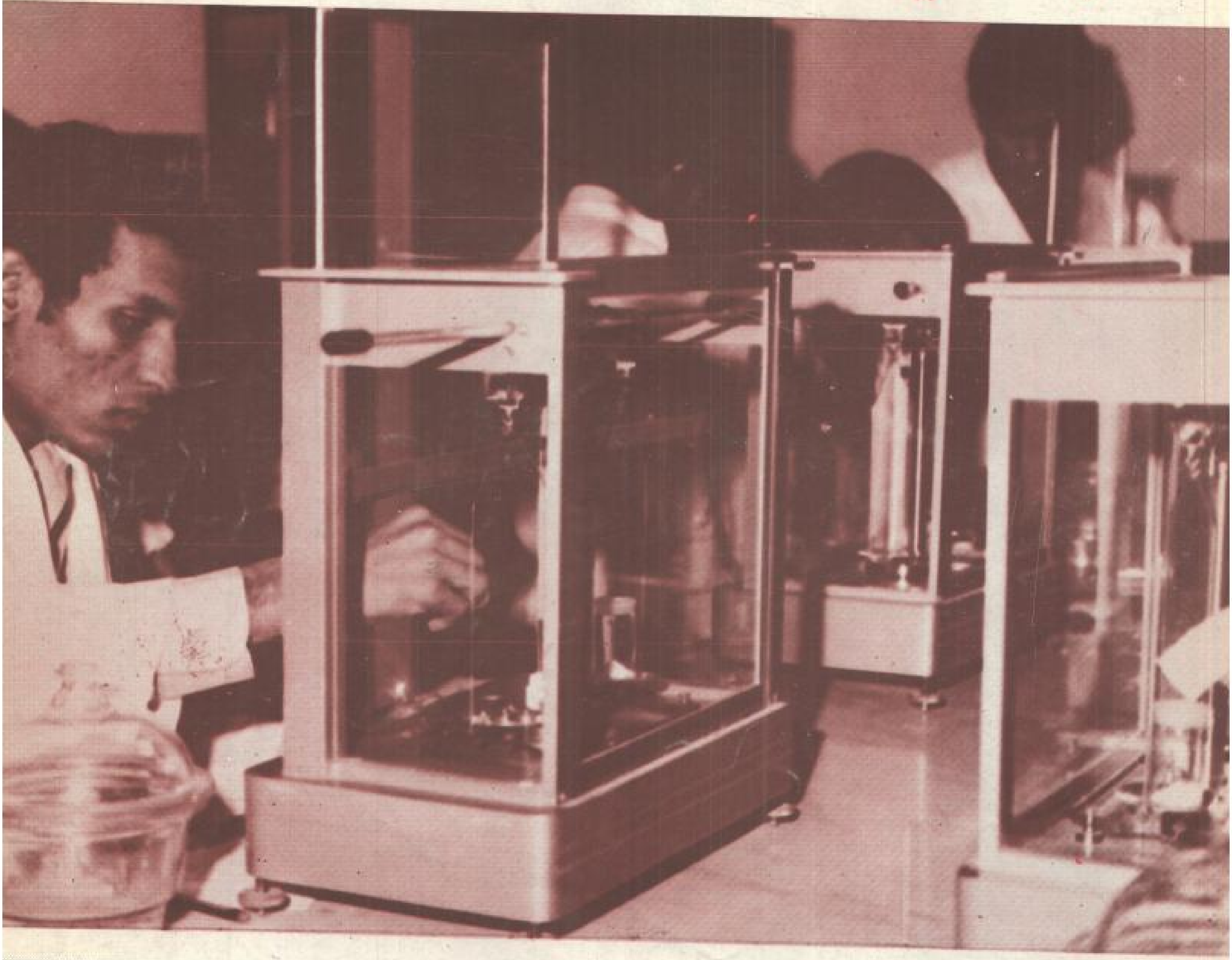

مشكلات عصرنا

طموح... الى زيادة الانتاج

يحيط به الرعب من المضاعفات!!

بسم الله الرحمن الرحيم

أكثر من موضوع

أهلاً

٨ - سبتمبر

للانسان مولدان :

احدهما .. يوم يجيء الى هذه الحياة

والاخر .. يوم يعلم .. ويتصل .. ويعرف

في صباح الجمعة القادم — ٨ سبتمبر الحالى — يحتفى العالم ، ويحيى الجهود المبذولة من اجل« محو الامية»، او رفع نسبة الذين ينبغي ان تفتح امامهم خطوط مواصلات جديدة للاتصال بالعالم ، ورؤيته من اكثر من نافذة .

هذه جهود تستحق الاشادة والتقدير .. فالغبطة تعلو محيا المرء حين يرى تزايدا في عدد الذين يكسبون خيرا جديدا .

وصباح الجمعة القادم — ٨ سبتمبر — يعنى — من جانب اخر — ان الحياة قد ازدانت بقدوم «الانسان» الكريم .. الذي هو اغلى .. وانبل .. واعز ما في هذه الحياة .. بما رزق من مواهب .. وبما عرف من معان .. وقيم .

فمن الحقائق الملموسة !! ان هناك اناسا تزدهر الحياة بقدومهم اليها .. وتشرف بحضورهم في ساحاتها .. وتتحول الى مهرجان جميل .. وعيد مشرق البسمات .

ان محو الامية — مع تقديرنا للجهود المبذولة من اجله — يدور حول فك الاغلال المضروبة على عقول وافهام .. وفي نطاق ضيق .

اما هذا النوع المتالق من الناس والذي نوقن بانه « خلاصة » ما في الحياة من نبل .. وخير .. وضياء فهو يثرى الانسانية بقيم ومشاعر وفضائل .. ارقى من .. محو الامية .

- ● يثريها بادراكه لحقيقة وجوده .. ومعنى حياته
- ● يثريها بمعرفته للحق .. والثبات عليه ..
- ● يثريها بعطائه الذي لا يزيده الانفاق .. الا ثراء وربا

فلترفع ايادينا بالتحية لهؤلاء .. ولتطو افئدتنا على مزيد .. من تقديرهم واحترامهم .. ومحبتهم ..

التلفزيون والآذان
حتى يكون عملكم.. أكثر خيراً وجمالاً

نشكر ادارة التلفزيون على اهتمامها علان عن الصلاة اثناء البرنامج اليومي ا حان وقت الاذان في المغرب والعشاء .

ولتسمح لنا ادارة التلفزيون بملاحظة يطة .. غالبا ما يكون الاعلان عن الاذان ورة مفاجئة اثناء العرض ، كأن يقطع عرض فيلم او اغنية او اي برنامج ق او هام ..

ولا شك أن الصلاة هي اهم من كل شيء ب ان تعلن في وقتها ولا يمكن تاخيرها تأجيلها .. غير ان الاعلان عنها بهذه ورة غير سليم ..

المشاهد الذي ظل يتابع عرضا مثيرا اميا او ظل مشدودا الى حديث هام شيق ... قد يجد اغراء يشده الى ده وسيبقى ليتابع العرض ويؤخر لاة وهو سلوك غير حميد وعادة غير حبة سيضطر اليها .

بعض الناس ربما سيسبب لهم ذلك ازعاجا يجعلهم يضيقون بالاذان والصلاة ؛ وهؤلاء حتى لو كانوا من غير المصلين فعلى الاقل يجب الا نشجعهم على النفور من الصلاة ..

يبقى الاقتراح العملي ان يراعى في برمجة العرض اليومي ان يأتي وقت الاذان في فترة بين عرضين كما يحدث بالنسبة للاعلانات التجارية وهي مسالة ممكنة مهما صعبت .. وبالنسبة للشخص الحريص على الدين فانه لا يتهاون في ذلك مهما كلفه .. فالتلفزيون السعودى مثلا .. يقطع برامجه لصلاة العشاء ولا يبدأ الا بعد صلاة المغرب وقد اعتاد الناس هناك على هذا البرنامج ولا يحسون باي ضيق .

فمن الخير ان يراعي في وضع البرامج تحاشي عرض فقرة ما في الوقت الذي يحين فيه الاذان حتى لا نفسد على الناس شعورهم الديني ..

وسكو سمحت لـ ٢٢٠٠ يهودي بالهجرة
سرائيل خلال أغسطس الماضي

كر مصدر مطلع في موسكو ان السلطات وفياتية صرحت لـ ٢٢٠٠ يهودى ياتي بالهجرة الى اسرائيل في شهر طس الماضي من بينهم ٧٠٠ طفل .

بذلك يصل عدد اليهود السوفيات ن حصلوا على تاشيرة خروج للسفر الى طين المحتلة منذ بداية العام الحالي ٢٠ الف .

اشير في موسكو الى ان المرسوم وافق عليه مجلس السوفيات الاعلى اغسطس الماضي والذي بدا العمل به ١ من نفس الشهر والذي يلزم صلين على شهادات جامعية بتسديد ت تعليمهم قبل رحيلهم لم يؤد الى اض كبير في عدد الاشخاص الذين صرح لهم بالرحيل .

فقد كان معدل الحاصلين على شهادات جامعية — من الذين حصلوا على تأشيرة خروج للرحيل الى الارض المحتلة قبل سريان العمل بهذا المرسوم — يتراوح بين ١٠ و ٢٠ في المائة .

وقد غادر ١٥ الف يهودى الاتحاد السوفياتي في العام الماضي لكي يستقروا في تل ابيب وتحمل نتائج الشهور الثمانية المنصرمة من العام الحالي (٢٠ الف مهاجر) على الاعتقاد بان عدد المهاجرين اليهود سيصل الى ٣٠ الف خلال عام ١٩٧٢ وهو الرقم الذي ذكرته مختلف المصادر ومن بينما بعض المنظمات اليهودية في الخارج

على ابواب العام الدراسي

كلكم يبكي.. فمن ضيع الجيل الجديد؟

مع بداية العام الدراسي لجديد . . نحتاج الى وقفة خلصة وعاقلة تمكن البلاد من لتأكد من سلامة وفعالية خطط لتربية فيها ولا نبرح نؤكد ان ضية — التربية والتعليم — مي القضية الاولى في البلاد .

الذين يدركون ذلك ينبغي ان بذلوا كل اخلاصهم ووعيهم في حويل هذا الادراك الى واقع عملي .

والذين لم يدركوا بعد ان ضية التربية في الكويت هي الاولى . . ينبغي ان يرتفعوا ادراكهم الى هذا المستوى . .

ان الوعي بأسبقيات القضايا المهام مقوم أساسي من مقومات النهضة وبدون هذا الوعي وفي غيبته تقدم النوافل . . على الفرائض ! ويقصر البصر على الواقع العابر متجاهلا . .رؤية المستقبل وتبعاته . . فبدلا من ان يمد الطرف الى اكثر من ٥٠ الف ميل — مثلا — يمده الى ثلاثة أمتار ! .

قضية التربية بمفهومها الشامل هي الاولى

● لان العصر الذي نعيش يه . . لا مقاعد فيه للمتخلفين

● ولان الاجيال الطالعة لا ستقبل لها بغير تفوق علمي .

● ولان الثروة النفطية في الكويت ن تدوم .. وهي في ضوء القضية التي نتحدث عنها مدخل مادي — تسهيلات وامكانات — الى عهد علمي ممرع .. وليست « بعدا » ثابتا تتعلق الامال والاعمال به دوما .

ان كويتنا بلد حديث النشأة .. وبلد هذا وضعه يحتاج الى اهتمام « فوق العادة » بقضية التربية الشاملة فيه .

ان مظاهر الحضارة التي نعيشها لن تصنع منا وطنا متحضرا . . فالحضارة الحقيقية « أفكار منتجة » .. لا رغبات استهلاكية .

والشكل الحضاري لن يكون افكارا حضارية

واغرب ما يلاحظ على وسائل الاعلام — الرسمية والخاصة — في البلاد انها لا تولي هذه القضية المركزية اهتماما يذكر؟!

لقد ظهرت نتائج العام الدراسي الماضي وهي تحمل نذرا مخيفة عن مستقبل التربية والتقدم العلمي في البلاد .

ان نسبة النجاح الكلي في الشهادة المتوسطة — مثلا — انحدرت الى ٤١ ٪ .

هذه ظاهرة جد مخيفة كانت تستحق التسجيل والتحليل والعلاج ولكن لماذا حدث هذا ؟

قبل الاجابة على هذا السؤال . . يجدر التنويه بحقيقتين :

— الاولى : ان المسئولين في وزارة التربية يبذلون جهودا ملحوظة — ومقدرة — قياما بالمسؤولية .. واداء للواجب .. وادراكا للتبعة .

— والحقيقة الاخرى : ان امكانات النجاح في الكويت متوفرة .

☐ المدرسون .

☐ الاجهزة والمختبرات .

☐ المواصلات .

ومع ذلك — مع الجهد المبذول من قبل رجالات التربية .. ومع توفر الامكانيات والتيسيرات — رأينا ظاهرة الانخفاض في نسب النجاح .

هنا يصبح السؤال أكثر الحاحا :

لماذا حدث ذلك ؟

السببان الرئيسيان — تقريبا — هما :

— خلل في المناهج

— وعدم صلاحية في الجو العام .

وصحيح أن هناك اسبابا اخرى .. كاهمال الطلبة لدروسهم . . وعدم الجد في كثير من الاسر التي لم تستطع بعد أدراك مستقبل أبنائها . . والمجاملة المفرطة التي يبديها بعض المدرسين تجاه تلاميذهم

كل ذلك من العوامل التي ادت الى النتيجة المفزعة في نسب النجاح . . بيد ان هذه العوامل جميعا تندرج تحت سبب « الجو العام » .

ونعني بالجو العام ان البلاد لم تجعل قضية التربية هي القضية الاولى حاضرا . . . ومستقبلا .

والنقصان في « الاهتمام » المطلوب يؤدي الى نقصان او الى شلل في عملية استثمار الامكانات المتاحة .. والمرصودة من اجل نهضة تربوية تعليمية في الوطن .

قضية الربح المالي — مثلا — عندما جعلت القضية الاولى .. ازدهرت حركة التجارة . . ونجح افراد ونجحت مؤسسات

وبالتأكيد لو ان هذا الاهتمام تحول الى شؤون التربية والتعليم — وهذا شيء ضروري ولا يحتمل التأجيل — لرأينا نسبة النجاح تقفز الى أعلى بسرعة . . وباستمرار .

ونعني بالجو العام ايضا ان اجهزة الاعلام — تلفزيون واذاعة وسينما وصحافة — تعلق اهتمامات الشباب بأمور بعيدة عن التربية . . بعيدة عن العلم .

انها تسوق الشباب وتدعه دعا الى التعلق بالتقاليع والتشبث بالشكليات غير المجدية

وهي هنا لا تضيع وقت الشباب فقط . . انها من ناحية أخرى تقوم بعملية تضليل واسعة النطاق لوعي الشباب

انها تخدره . . حين توهمه بأن التعلق بالتقاليع يكفي لتحويله الى شباب متحضر .. اما العلم .. اما المعرفة . اما التفوق .. اما التربية . . اما هذا كله لم تجعله اجهزة الاعلام من مقومات الحضارة.

واذا سلمنا بأن هناك تضاربا بين اجهزة الاعلام .. وأجهزة التربية — وهذا ما لا ينبغي ان

التي توصي بالتنسيق ب
الاعلام والتربية —

اذا سلمنا — افتراضا
بوجود تضارب بين اجه
الاعلام .. ووزارة التربية
فان الشيء الذي لا يتصور
يقبل ابدا ان يقوم تضارب
اجهزة التربية نفسها .

ولقد مضى القول
انخفاض نسبة النجاح ك
مخيفا .. والحلول المطرو
ازاء هذا الاشكال هي :

١ — اما التخطيط لاستم
الفشل عن طريق الابقاء
عوامله واسبابه .

٢ — واما التخطيط لدف
سير التربية في طريق أسلم
وذلك بعلاج عوامل الفشل

والتشجيع المسرف للموس
والرقص في المدارس لا ش
انه ابقاء على عوامل الف
واعداد للوصول الى مزي
من التدهور في نسب النجا
المستقبل .

ان الطلبة يحتاجون الى
ذرة من الوقت . . فلم
تهدر أوقاتهم الغالية في م
هذه المسائل ؟ . ومن ت
هذا ؟ .. وما هي المص
من وراء ذلك ؟

اننا نناشد وزارة التربي
تعيد النظر في هذا الامر
وان تتقي الله في الاجيال
اودعت أمانات بين يديها .

● **ومن قبل ومن بعد يبقى م**
المناهج .

حين دفعت روسيا صاروخا
الفضاء . . وسبقت بذلك امري
قرر الامريكيون على عجل تغي
مناهجهم لانهم ادركوا ان سبب
هو المناهج . . هذا المثل يؤ
موضوع تغيير المناهج وارد متى
فشلها .

وليس من العقل ان ننتظر
نسبة النجاح الى ٢٢ ٪ حتى
الى تغيير المناهج .

ان الدعوة الى تغيير المناهج
امر يفرضه الواقع . . وتقتض

وزير الداخلية يضرب مثلا جيدا!
ويقتاد بنفسه سكرانا الى المخفر

لقى مخفر شرطة الشويخ بلاغا تقدم
سعادة الشيخ سعد العبدالله السالم
باح رئيس الوزراء بالوكالة ووزير
خلية والدفاع .. عندما حضر الى
ر بنفسه وبرفقته المدعو « حمودالسالم
حديدة » الذي جرى ضبطه من قبل
دته اثر مشاهدته وهو بحالة سكر
.. وقد انهى وزير الداخلية للمسئولين
ر ما اتخذ من قرار بالامر بتوقيف
ور وحتى اشعار اخر والمبادرة باجراء
يقات اللازمة واخطاره بنتيجتها في
... دلالة طيبة يقدمها وزير الداخلية
ه لتكون مثلا جيدا يجب ان يحتذى من
القائمين على الامن .

ذا كانت علة العلل في اضطراب
ر في هذا البلد هي التهاون في اداء
ب وفقدان الحماسة الشخصية
ؤوليات العامة والاداء الوظيفي ..
هذه الحادثة درس تربوى لكل موظف
ي اي مرفق ليتعلم منها .

هما سنت القوانين وانشات الاقسام
لائف فانها لن تخدم اهدافها الحقيقية
يؤمن الموظف المسؤول بواجبه ايمانا
.. وستبقى مجرد ظواهر شكلية
اءات روتينية بغير فعالية ملموسة .
وظف الذي يستشعر واجبه بوحي من
ه الخاص هو الضمان الوحيد لفعالية
ن العامة ... وموقف وزير الداخلية
طيب نرجو ان نلمسه لدى جميع
ولين الكبار .

الكويت
يتوسط بين اليمنين

وزير الخارجية يطير الى عدن

سافر الشيخ صباح الاحمد وزير الخارجية ووزير الاعلام بالوكالة مساء الجمعة الماضي الى عدن على راس وفدرسمي ليبدأ وساطته بين كل من جمهورية اليمن الشعبية الديموقراطية وجمهورية اليمن لاحلال الوئام بينهما بعد اشتداد الخلاف .

ويرافق الوزير وفد رسمي يضم ثلاثة من كبار موظفي الوزارة وعلم ان الوزير يحمل رسالتين من سمو الشيخ جابر الاحمد نائب الامير الى السيد سالم ربيع على رئيس مجلس قيادة الثورة ، والى القاضي عبد الرحمن الارياني حول بعض الامور المتعلقة بمهمة الوزير وكان في وداعه في المطار كبار رجالات الدولة .

فيلم ... الحسناء واللص
ووعود وزارة الاعلام

القارىء الذي اختار ان يوقع رسالته باسم « قطز » ... كتب لنا رسالة لها اكثر من مغزى ، قال انه كان محجما عن دخول السينما لانه تعود ان يشاهد على شاشتها اشياء تتنافى مع العقيدة الاسلامية وتجرح احساسه الديني وكان يتعفف كثيرا من البقاء في جوها الذي تفوح منه رائحة الجنس والاجرام والفساد .. ولكنه قرأ الخطاب الذي نشرته مجلة المجتمع بتوقيع وكيل وزارة الاعلام بالوكالة والذي ابدى فيه حماسا شديدا لمكافحة الصور العارية والخليعة مما يقع تحت اختصاص وزارته ومسؤوليتها ... وكان ان دخل سينما حولى الصيفي ليشاهد فيلما باسم « الحسناء واللص » محسنا الظن في ان الوزارة ستكون بعد كل هذا الوقت قد نفذت ما وعدت به من حرص على الاداب العامة وروح الدين الحنيف .. وقامت بواجبها الكبير بتنظيف الاعلام من هذه الامراض ، واتبعت القول بالعمل .

ولكنه فوجىء اثناء العرض بان الفيلم دعاية تبشيرية بحتة ويجرى تعليم الصلاة المسيحية فيه في اكثر من لقطة ، وزاد في المه ان الاطفال الذين كانوا يشكلون ٥٠ ٪ من المشاهدين لم يشاهدوا في اي فيلم صلاة اسلامية .

● ثانيا : عرضت عليهم اثناء العرض الراقصة « سهير زكى » وهي تعرض ما اشتهرت به من مجون وعرى .

● ثالثا : كان تعاطى الخمر في مشاهد الفيلم شيئا يدعو للتقزز .

ويقول كاتب الرسالة انه فجع كثيرا .. وختم رسالته بانه اراد الان تذكير السيد

وزارة الاوقاف والشؤون الاسلامية

يسر وزارة الاوقاف والشؤون الاسلامية ان تدعو سيادتكم لمشاركتها فى الاحتفال بذكرى اسراء الرسول صلى الله عليه وسلم ومعراجه وذلك فى مسجد السوق الكبير مساء يوم الثلاثاء ٢٦ رجب ١٣٩٢هـ . الموافق ٥ سبتمبر ١٩٧٢ . بعد صلاة العشاء مباشرة .

وكل عام وانتم بخير ،،،

الدعوة عامة

وزارة الاوقاف والشؤون الاسلامية

تحذير عاجل

هل يعلم المسؤولون.. أم لا يعلمون؟
ناد للروتاري.. في الكويت!

نشرت مجلة الروتارى التي
ـدر في القاهرة في العدد
٢٥ مايو ١٩٧٢ تحت عنوان
اخبار » ص ١٧ « نادى
روتارى الكويتى في طريق
كوين » .

صرح محافظ المنطقة
سيد محمد كامل بدوى، بأن
جراءات الخاصة بانشاء
ى الروتارى الكويتي تسير
طريقها الى النجاح وانه
جى ان يبدأ النادي الجديد
تماعاته وعمله قبل نهاية
ـام الحالي . كما قال الدكتور
ل غليونجى الرئيس السابق
دى القاهره الذي يعمل الان
الكويت « ان الخطوات
ي اتخذها هو والاستاذ
راهيم عبد الوهاب وغيرهما
الزملاء الروتاريين المصريين
املين في الكويت قد اثمرت
ن النادي يوشك ان يعلن
افتتاحه قريبا ، وخاصة
د ان وصلت الحركة الروتارية
البحرين فاصبح فيها
ـيان » .

والحديث عن طبيعة هذا
ادي وعن علاقته الاصيلة
ماسونية والصهيونية حديث
يل لا يسعه مقال وتضيق
الكتب .. ويكفي فقط في
ا المجال ان نوضح هدف اندية
وتاري الاساسي وهو تحطيم
عقائد الدينية العالمية جميعها
دمة اليهودية وهو هدف
رد في بروتوكولات حكماء
هيون وغرض اساسي
حركة الماسونية وانديتها
خرى مثل الليونز والكيوانى
لاكستشانج .

وقد جاء في الكتيب الذي
درته جمعية الاصلاح
جتماعي في التحذير من هذه
ذه الاندية ، تحت عنوان
الروتارى والدين » :

يتحدد موقف الروتارى من
ين في عدم اعتبار الدين
سالة ذات قيمة بالنسبة

ختيار العضو او في العلاقة

ايجاد تيار من الناس اصحاب التأثير في الحياة العامة يستشعرون بطريقة عملية هو ان الدين وعدم تأثيره ، ويخلعون من رقابهم كل توجيه من شأن اديانهم ان تحثهم عليه تجاه الاخرين وهو كذلك يجعل رابطة العمل المادية اقوى وامتن واجدر بالحرص عليها ومراعاتها من الرابطة الدينية بل مع تاكيد اهمال الرابطة الدينية وعدم اعطائها اية قيمة اساسا . هذه واحدة

والنتيجة الاخرى لهذا الموقف هو توفير الحماية للاقلية الدينية في مجال الاعمال والمهن واذا احضرنا في اذهاننا ان الحركة قد نشأت في اميركا وان انشط الاقليات الدينية في المجال الاقتصادي وفي نطاق الحرف هم اليهود ، اذا احضرنا هذا في الذهن علمنا ان القصد من هذا المبدأ اصلا هو حماية اليهود في مجال النشاط الاقتصادي في اميركا ولو كان المجتمع الاميركي متسامحا في هذا الموضوع لما كان هناك داعيا للنص على هذا المبدأ وتاكيده منذ بداية الحركة وقد راينا ان نسبة اليهود في هذه النوادي كانت على مستوى يهودي واحد او اثنين على الاقل لكل ناد .

وبالاضافة الى هذا فان نوادى الروتارى تحرص على تلقين اعضائها قائمة بالاديان المعترف بها لديها مع اعطائها قيمة متساوية فكلها « اديان » واليك القائمة حسب الترتيب الابجدي الذي صنفتها المنظمة على اساسه :

البوذية ــ المسيحية بكنائسها المختلفة ــ الكونفشيوسية ــ الهندوكية اليهودية ــ المحمدية . وهم لا يقولون الاسلام ويحرصون على ربط اسم الدين الاسلامي بشخص النبي عليه السلام لوضعه كغيره مع قائمة الاديان البشرية التي تنسب

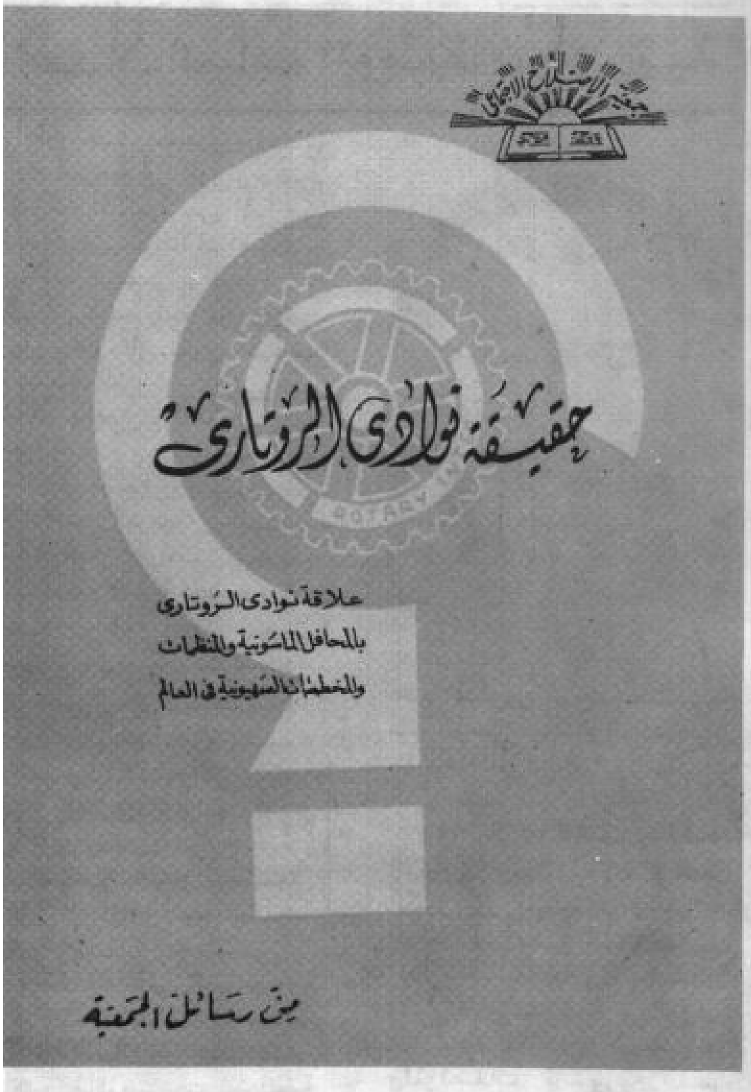

جمعية الإصلاح الاجتماعي

حقيقة نوادى الروتارى

علاقة نوادى الروتارى
بالمحافل الماسونية والمنظمات
والمخططات الصهيونية فى العالم

من رسائل الجمعية

واخر القائمة التاويزم ، وهي عقيدة بشرية صينية وجدت سنة (٥٠٠ ق م) وتؤمن بان تحقيق السعادة يتم بالاستجابة لمطالب الغرائز البشرية وبتسهيل العلاقات الاجتماعية والسياسية بين جميع البشر

وهكذا نجد هذه الفلسفة التي تتبناها منظمة الروتاري تحشر الاسلام بالاسم الذي اتخذه له الحقد الصليبي مع هذا الخليط الذي تدعوه ديانات معترف بها ثم تعمل على التهوين من شأنها جميعا وجعلها من سقط المتاع الذي لا يؤبه

هذآ الموقف ؟ ..
وقبل ان يصبح هذا الناد
امرا واقعا نريد ان نـد
ناقوس الخطر مرة اخـر
ونحذر المسؤولين من خطـو
هذه الاندية المشبوهة علـ
الدين والمجتمع والمصلحـ
القومية . ويكفي ان يمـر
الناس ان هذه الاندية لا تق
لمصلحة عامة وانما لمصلحـ
افرادها الشخصية فقط وهـ
تضم عناصر في مواقع هامـ
وخطيرة . هذا هو ظاهرهـ
فضلا عن اهدافها البعيـ
والخفية المرتبطة بالنشـ

المدارس الخاصة

وضرورة خضوعها

لأهداف السياسة الوطنية في التربية

علن مصدر مسؤول في رة التربية ان الوزارة تقوم سراف المباشر على المدارس صة من حيث المناهج ساليب التطبيق والتعليم .

ان ذلك ينبع من حرص ارة على ان تكون النظم شطة التي تجرى في هذه اهد متفقة والسياسة ية للدولة ومتمشية مع افنا القومية والاسس ساليب التربوية والصحية شئة ابناء المواطنين المقيمين ضمانا لاقامة مجتمع سليم ارض هذه البلاد . وقال در : وفي سبيل ذلك ، الوزارة استصدار رات التنظيمية ووضع ئح والاساليب التنفيذية لة بتحقيق اشراف مثمر سير العمل في هذه سسات وتحسين مستوى ية التعليمية فيها بصفة مرة .

بالمناسبة نذكر انه يوم - ١٢- ١٩٥٩ صدر نظام للاشراف على رس والمؤسسات التعليمية الحكومية واعتمد هذا ام من المجلس الاعلى ا لحق الدولة في السيادة نية على هذه المؤسسات جري بداخلها من انشطة، ذلك الحين اخذت الوزارة مسؤولياتها ، بصفة ة بانشاء قسم خاص في ١٩٥٩ ، للاشراف على المدارس ، ونظرا للزيادة طردة على توالي السنين دد المدارس الخاصة ، لاب المقيدين بها ، فقد ت اعباء العمل بهذا ، فانشات الوزارة في ١٩٦٦ « مراقبة المدارس ة » تضم قسما للمدارس ة العربية وقسما اخر الاجنبية ، ويتولى

هذه المدارس ، ومتابعة سير العمل بها ، والتاكد من تنفيذها للقرارات والتعليمات التي تصدر من الوزارة .

وفي عام ١٩٦٧ صدر القرار الوزاري رقم ٤٦٦٠١ ويشمل الكثير من التنظيمات والقواعد الهامة التي تحدد العلاقة بين المدارس الخاصة والاجهزة الادارية والاشرافية في الوزارة كما تحدد الاركان الاساسية والمواصفات الضرورية التي تكفل تادية الخدمات التعليمية في صورة مطمئنة .

في عام ٥٨ صدر قرار بتحديد المصروفات المدرسية وفي عام ١٩٦٩ صدر قرار يحدد مستويات الكفاية الفنية والمؤهلات العلمية الواجب توافرها في هيئات التدريس .

كما صدر تعميم خاص بالاشراف الصحي على المدارس .. اما بالنسبة للمناهج ، فقد تم توحيد مناهج المدارس الخاصة جميعها ما عدا مدارس الجاليات ، ويجري تدريس الدين الاسلامي واللغة العربية للطلبة المسلمين في جميع هذه المدارس ، وتستخدم الكتب الرسمية في المدارس الاهلية ويتم تطبيق

الكويت تشارك العالم الاحتفال بيوم محو الامية

اعلن وزير التربية جاسم المرزوق ان الكويت قررت مشاركة دول العالم بالذكرى السابعة لليوم العالمي لمحو الامية الذي يصادف الثامن من سبتمبر الجاري . وذكر الوزير ان الهدف من هذا الاحتفال هو اظهار مشكلة محو الامية ومخاطرها على المجتمع والحث على التعاون من اجل القضاء على الامية التي باتت اليوم مشكلة عالمية تعوق سير عجلة التقدم الاجتماعي والاقتصادي .

واعرب الوزير عن اعتزاز حكومة دولة الكويت بحصولها في العام الماضي على الجائز المخصصة لمحو الامية والممنوحة من منظمة اليونسكو العالمية . وعلم انوزارةالتربية قد اعدت برامج خاصة لهذا الاحتفال وستشارك به جميع مدارس الكويت الاهلية والرسمية واجهزة الاعلا وستصدر وزارة البريد طابعا تذكاريا بالاضافة الى مشاركة القطاع الاهلي في حملة محو الامية التي ستشمل انحاء البلاد .

الى متى التجاهل يا وزارة الاشغال

ـ لسنا ندرى الى متى تظل وزارة الاشغال تتجاهل صيحاتنا وتحجم عن قراءة نداءاتنا على صفحات الجرائد اليومية والمجلات الاسبوعية ؟! حتى أن مجلتكم « الغراء » المجتمع قد نشرت تحقيقا كاملا عن هذا الطريق الا ومسافته ثلاثة كيلومترات ما بين دوار العظام وضاحية الصليبخات

ـ هذا الطريق المظلم الذي ليس به اضاءة وكله حفروأسعة وشقوق متناثرة .. وكلما اشتكينا تاتي فرقة من الوزارة تقوم للاسف بعملية تلميع وترقيع جزئى .. والله لو كان الطريق ترابيا لكان افضل ولاستطاع كل سائق ان ينتبه له ويحذره بدلا من المطبات المفاجئة والهزات العنيفة للسيارات

ـ فهل تستطيعون ان تظفروا لنا من وزارة الاشغال بجواب وقد وصلتها الميزانية والاعتمادات من شهور ؟

أجهزة الكترونية لاكتشاف الطرود الملغوفة

افادت مصادر رسمية مسؤولة ووثيقة الاطلاع ان المراجع الكويتية العليا وافقت على اقتراح لوزارة البريد والبرق والهاتف لشراء اجهزة الكترونية يمكن بواسطتها اكتشاف الطرود والرسائل الملغومة . وتاتي هذه الخطوة في اعقاب سلسلة اجراءات وقائية بدات معظم الدول العربية ودول العالم باتخاذها لتوفير سياج وقائي لحملات الارهاب التي تقوم بها العناصر الصهيونية ضد بعض الشخصيات الفلسطينية والعربية ، وغيرها عبر الطرود والرسائل البريدية .

والجدير بالذكر ان الدوائر المختصة فى وزارة البريد

دراسة مشكلة العمال المقيمين في البلاد بدون اقامة رسمية وتحتاج اليهم الشركات ..

قالت مصادر مسؤولة في وزارة الداخلية ان الجهات المختصة تعكف حاليا على وضع دراسة دقيقة لمشكلة العمال المقيمين في البلاد بدون اقامة رسمية وتحتاج اليهم شركات المقاولات والانشاء وتستهدف الدراسة ضبط اماكن هؤلاء ووضعهم تحت رقابة دائمة وفق اجراءات ستتخذ بهذا الشان . واعربت مصادر الداخلية عن اعتقادها بان تتوصل خلال المستقبل القريب لحل مناسب لهذه الفئة العاملة في البلاد والمقيمة بدون اذن رسمي .

ذكرى
الإسراء والمعراج
في
جمعية الاصلاح الاجتماعي

أحيت جمعية الاصلاح الاجتماعي مساء أمس ـ الاثنين ـ ذكرى الاسراء والمعراج .

واقيمت الذكرى في قاعات المحاضرات بالجمعية ، ولقد اشتمل احياء الذكرى الكريمة على :

- القرآن الكريم
- كلمة قيمة لفضيلة الشيخ حسن طنون .
- وكلمة قيمة لفضيلة الشيخ حسن أيوب .

وفي العدد القادم ستقدم (المجتمع) ـ باذن الله ـ ملخصا لكلمات الشيخين الفاضلين .

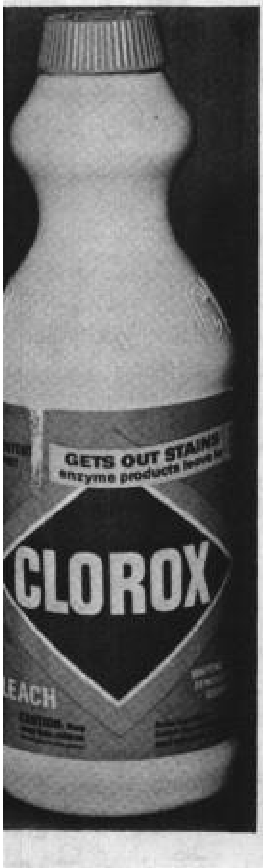

لتبييض
وتنظيف
وتعقيم
الملابس

كلوركس

ليس هذا فقط .. وإنما له أيضاً استعمالات أخرى

كغسيل الأرضيات
وتعقيم الحمامات

الوكلاء
في الكويت

علي عبد الوهاب وأولاده وشركاهم

تلفون
٤٣٤١٣٨

□ المسلمون الهنود يواصلون حتجاجهم على اجراءات حكومة

توجهت جماهير من المسلمين هنود بقيادة الدكتور شفيق رحمن الى منزل وزير تربية الهندي نور الحسن مظاهرة استنكارية لاستيلا- حكومة الهندية على جامعة ليكرة وجلسوا امام باب زله ليمنعوه من الخروج .. وهو اسلوب سياسي يعرف الهند بـ « دارنا ») كما جهت مجموعة اخرى على سها الدكتور محمد احمد منزل الوزير المركزي فخر ين علي احمد .. وفي الاقاليم م المسلمون باعتصامات ائلة في منازل وزراء الولايات اعضاء حزب انديرا غاندى سلمين .

●

تعميم فصول تحفيظ القرآن بالمدارس المصرية

قرر السيد محي الدين ابو ادى وكيل وزارة التربية تعليم المصري تعميم فصول فيظ القرآن الكريم في دارس الابتدائية في جميع حاء جمهورية مصر العربية سقيقة على ان يعد مشروع سمن منهج التحفيظ وتفسير ما يحفظ من القرآن الكريم.

نائب الامير يتبرع بـ ٨ الاف دينار للجمعيات الاسلامية في اسبانيا

تبرع سمو الشيخ جابر الاحمد نائب الامير بمبلغ ثمانية الاف دينار كويتي للجمعيات والمؤسسات الاسلامية في اسبانيا . وقد طلب سموه الى السيد علي هلال المطيري القائم باعمال سفارة الكويت في اسبانيا دراسة اوضاع المؤسسات والجمعيات الاسلامية والتبرع لهذه الجمعيات التي ترعى التراث

مصنع في منى لتعليب لحوم الاضاحي !

اصدر الملك فيصل توجيهاته لوزارة الداخلية السعودية باجراء دراسة خاصة حول اقامة مصنع لتعليب اللحوم في « منى » وذلك للاستفادة من لحوم الهدى والاضاحي ، بتعليبها وتوزيعها على الفقراء في منى ومكة المكرمة وضواحيها وهذا المشروع اعتمد له بصفة مبدئية ٤٥٠ الف ريال ..وذلك

●

وزير الاوقاف السعودي في اندونوسيا

□ في جاكرتا اعلن اليوم في العاصمة الاندونيسية ان السيد حسن كتبى وزير شئون الحج في المملكة العربية السعودية والبروفيسور بوكتي على وزير الشؤون الدينية الاندونيسي قد تباحثا لمدة ساعتين في جاكرتا .

ومن المقرر ان يجرى الوزير السعودي الذى وصل مساء امس ــ الخميس ــ من كوالا لامبور في زيارة لاندونيسيا مدتها خمسة ايام مباحثات مع ادم مالك وزير الخارجية الاندونيسي وادام خالد رئيس مجلس النواب .

●

والمخطوطات الاسلامية .

اتجاه لتوحيد موعد بدء الصيام

ذكرت الاهرام انه سيحتفل يوم الخميس القادم باستطلاع هلال شهر شعبان حيث يصدر فضيلة الشيخ محمد خاطر مفتى جمهورية مصر العربية بيانا شرعيا يحدد فيه اول شعبان ونظرا لاهمية استطلاع هلال هذا الشهر الذي يسبق شهر الصيام فقد تقرر الاتصال بالدول العربية والبلاد الواقعة معنا على خط جغرافي واحد تمهيدا لتوحيد اول ايام شهر رمضان المبارك.

●

ندوة اسلامية عالمية في السنغال

أعلنت المملكة العربية السعوديةاستعدادها للاشتراك مع مجموعة الدول العربية والاسلامية في الندوة الاسلامية العالمية التي تقرر عقدها في جمهورية السنغال في النصف

وزارة الاوقاف المصرية

تسهم في

انتاج افلام دينية

قال الدكتور عبد القاد حاتم نائب رئيس الوزر المصري ووزير الاعلام والثقاف ان المكتبة الاسلامية زاخر بالكتب التي تروى قص الابطال ، والتي يمكن انيتعر عليها الجميع اذا قدمت له بهذه الوسيلة التعبيري الحديثة التي يقبلون عليها ويسرني ان اعلن انني ق وصلت الى اتفاق مع الدكتو عبد الحليممحمود وزير الاوقا على استخراج هذه الصفحا المشرفة وتقديمها في افلا وحلقات سينمائية تلفزيوني تتعاون وزارة الاوقاف معنا انتاجها . ولا شك ان هـ الاسهام سيخفف العبء ع وزارة الثقافة ، بجانب ما يلق هذا اللون من الافلام من رواج وقبول لدى جمهور المشاهدي عندنا وفي سائر البلاد العربي والاسلامية ..

دعم العلاقات الاسلامية بين مصر والجائر واندونيسي والسعودية

ذكرت صحيفة الجمهوري ان الدكتور عبد الحليم محمو وزير الاوقاف وشؤون الازه استقبل امس كلا من احم مهابه مدير مركز الاعلا العربي بالجزائر والدكتو عبدالله النافع مندوب جامع الرياض ومحمد سالم فخر عميد كلية التربية بالجامع الاسلاميةبجاكرتاوتناول البح في هذه المقابلات وسائل دع العلاقات الثقافية والاسلامي بين مصر وكل من الجزائ

تزايد المعارضة ضد الرئيس بوتو

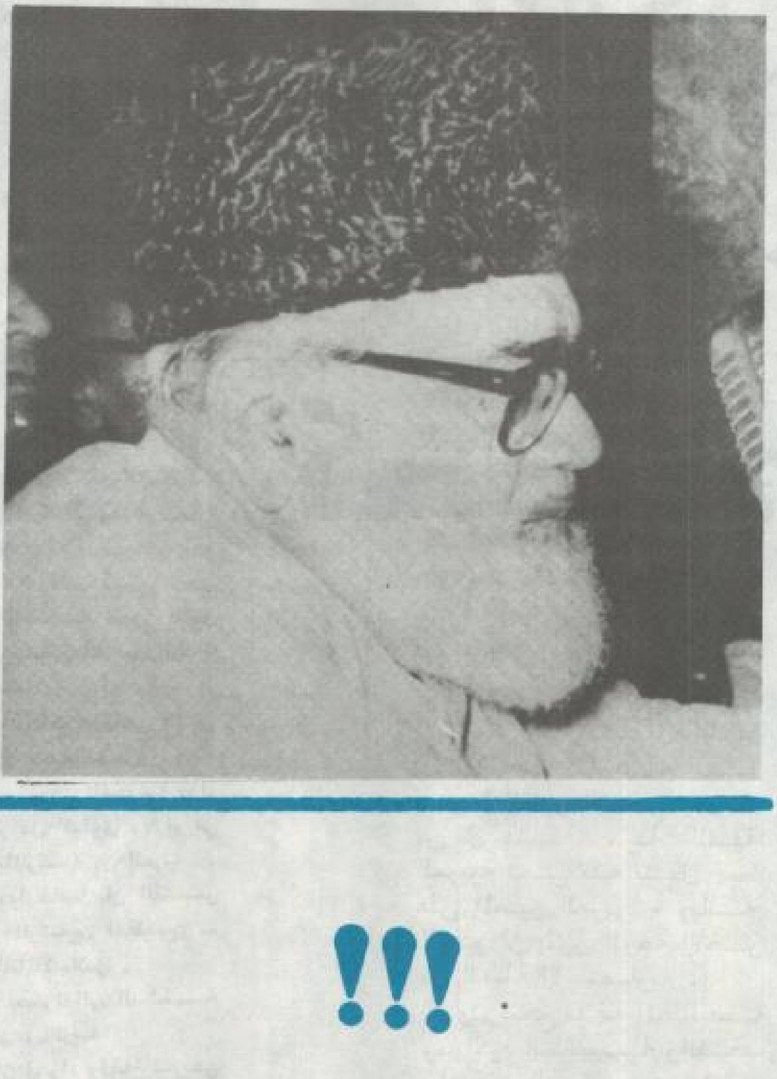

تنوي احزاب المعارضة
باكستان الغربية القيام
ملة سياسية مشتركة ضد
ياسة الرئيس ذو الفقارعلي
تو ، وتحدد منتصف سبتمبر
ء الحملة .. ومن بين
جموعات التي ايدت هذا
تجمع الجماعة الاسلامية
ي يقودها السيد ابو الاعلى
ودودي .

وقد أعلن السيد طفيل
مد احد زعمائها ان حزب
شعب الذي يتزعمه السيد
تو قد اضر بالقدرة المالية
ولة واحدث تخريبا بالغا في
حركة الصناعية ومزق
امة الدولة وقد وجد هذا
صريح تأييدا من السيد
رالله خان احد زعماء
حزب الديموقراطي . واتهم
سيد محمد قاسم سكرتير
م حزب مؤتمر الرابطة
سلامية المسؤولين بالاتجاه
امة اتحاد كونفدرالي مع
ند . وقال ان حزب بوتو لم
تق شيئا للعمال والمزارعين
يكن مخلصا لقضاياهم
شعارات التي رفعها لكسب
سواتهم . وقال ان مشكلة
فة السندية ما هي الا حركة
رافية القصد منها كسب
لاء السياسي لهذه
طقة . وقد صرح احد زعماء
سلمين بان حكومة بوتو قد
ادرت الحريات العامة
حرية الصحفية على وجه
صوص . وقال العلامة
مد سهير ان الناس طيلة
انية اشهر الماضية ظلوا
تكون من تصرفات هذه
كومة .. ولا بد من اجراء
خابات جديدة ..

هذا وقد اطلق البوليس
ر عل ى مظاهرة شعبية
ت تستنكر اقدام الحكومة
مصادرة المدارس
اصة .

اتفاق سياحي بين اسرائيل وبنغلادش

ذكرت الصحف الهندية ار
اتفاقا خاصا قد تم توقيعه بير
بنغلادش واسرائيل تقد
بموجبه مساعدات مادي
وفنية لتطوير السياحة واقاما
منشآت سياحية في بنغلاديش

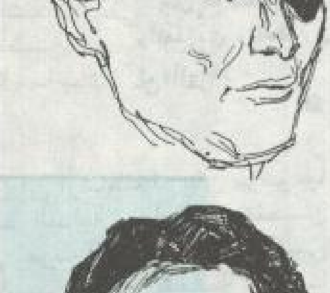

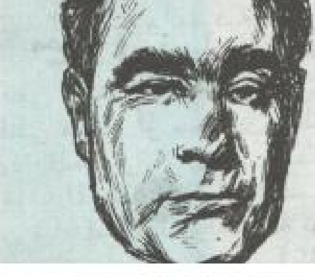

٤٠٠ جاسوس لاسرائيل بين الخبراء السوفيات في مصر

اعلن النائب نجاح واكيم عضو مجلس النواب اللبناني انه تم اكتشاف ٤٠٠ جاسوس لاسرائيل بين المستشارين والخبراء السوفيات في مصر . وكان النائب واكيم الذي نشرت تصريحاته في الصحف اللبنانية قد عاد اخيرا من زيارة للقاهرة حيث قابل عددا من المسؤولين المصريين . وقال السيد واكيم انه رأى في القاهرة وثائق تؤكد وجود هؤلاء الجواسيس الذين كانوا متخفين تحت شعار « المستشارين والخبراء » . واوضح : ان معظم اليهود السوفيات الذين يهاجرون الى اسرائيل ويقدر عددهم بخمسة وثلاثين الفا سنويا استقروا في سيناء المحتلة ، وقال انه لهذا السبب ، كان الاتحاد السوفياتي دائما يعارض قيام اية عمليات حربية مصرية ضد اسرائيل في سيناء .

كيف سقط الفكر الماركسي .. والماركسيون ؟

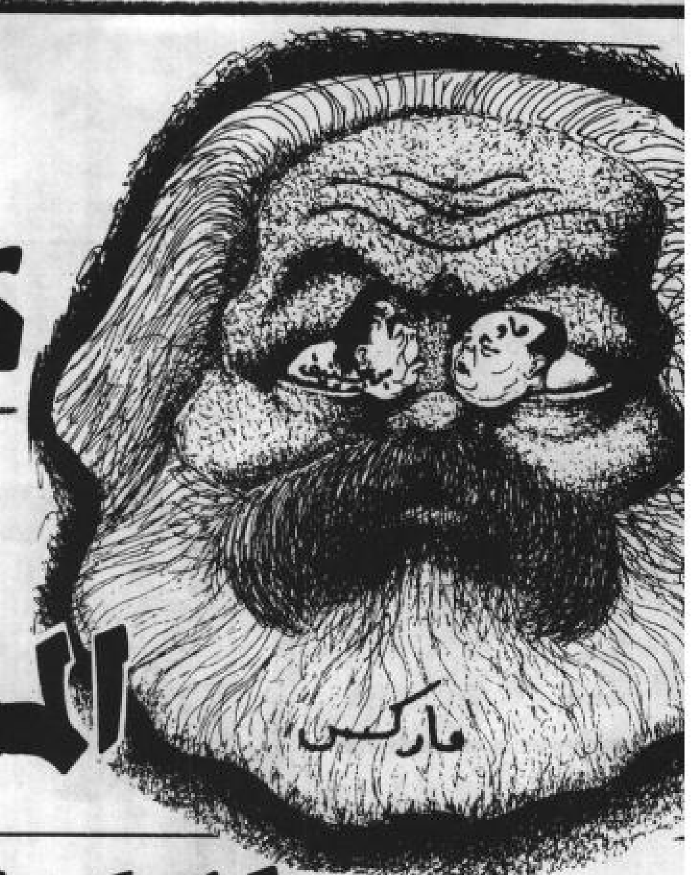

لعل من ابرز ايات البلاغة في الحديث النبوي « من تعلم لغة قوم امن مكرهم » تعدى معنى اللغة في الحديث — وفق تصوري — الى لغة الفكر ...

ومن هنا فقد كنت احرص بين الحين والحين على قراءة الفكر المضاد لما اعتقد .. فقد قرات عن المسيحية .. وعن اليهودية والماسونية .. وعن الشيوعية سواء في مرحلتها التنظيرية او عبر مراحل التطبيق .. او في مقالات ومحاورات المتظاهرين بالماركسية من العرب ..

وكنت احس احساسا تاريخيا خاصا بان الفكر الماركسي — لاسيما على يد الماركسيين التقليديين — لايمكن ان يلقى اي رواج في عالمنا الاسلامي .

قد يستطيع الماركسيون ان يصلوا الى السلطة بواسطة انقلاب يدبره الامريكان .. لربما

لكن مع ذلك يبقى الماركسيون في واد والمناخ التاريخي والعقائدي والحضاري والنفسية العربية والاسلامية في واد اخر .

● ● ●

ان ارتباطنا لم يكن موضوعيا
البداية بهذا الفكر فنحن
عرف المعسكر الاشتراكي
عبر موجة انفعالية جرتنا
ا الصليبية واليهودية العالمية
. مجرد البحث عن بديل
طى السلاح بعيدا عن اي
قى فكري او حضاري يربطنا
ا المعسكر ، بل ان اصداء
وف المعسكر الاشتراكي
قيام اسرائيل واعترافه بها

العرب قبل احتلال فلسطين واستيطان اليهود بها ، وقد قدم وحده ٤٠٪ من الاموال الضخمة التي تدفقت على اليهود لشراء الاراضي من العرب ، بينما قدمت دول اوربا الشرقية ٢٨ ٪ ، وقدمت الولايات المتحدة ١٩٪ من نسبة هذه الاموال .

وحين بدأ تعاملنا مع الاتحاد السوفيتي ، لم يبدأ التعامل معه فكريا .. انه لم يستطع ، ولم

وانما بدأ التعامل معه مصلحيا، وبضغط عوامل غير فكرية وغير موضوعية .. فلما اراد المعسكر الاشتراكي الذي بدأ معنا مصلحيا .. ان ينتهي فكريا وايديلوجيا .. بدأ النفور الشعبي يحوطه من كل جانب ... بدأت النفسية العربية تحس بأنه يشكل عبئا على المصير العربي ، وبأنه لايعدو ان يكون الوجه الاخر من العملة الاستعمارية .

ولم تنجح قلاعه المختلفة ومراكزه الثقافية والصحف والمجلات التي اصبحت « لسان حاله » خضوعا من الامة لظروف سياسية .. لم تنجح كل هذه في ان تخلق له قاعدة فكرية يمكن ان يقف على اقدامه فوقها .

ومما لاشك فيه انه بتأثير ظروف ، كان المعسكر الاشتراكي ابرزها ، تم الانقضاض على الفكر الاسلامي ، وتعطلت طاقاته الايجابية عن تادية عملها ..

ومع كل هذا المناخ المنحاز لجانبه ، فلم يصل المد الفكري الماركسي الى اية افاق حقيقية واضحة ، وباستثناء مجموعة

الذين ارتبطوا بهذا الفكر مصلحيا ، وكان التظاهر بالتقدمية والثورية الماركسية هو سلاحهم الوحيد او مؤهلهم الوحيد للبقاء في مراكزهم ... باستثناء هذين النموذجين ونماذج اخرى — ليس ارتباطهم موضوعيا على اية حال — لم يجد هذا الفكر الركائز او الكادرات التي يمكن ان تتبناه عقيدة موت وعقيدة حياة !!

● ● ●

هل هناك فكر ماركسي في الحقيقة ؟ هل هناك اصول كلية تجمع بين هذه الماركسيات المتناثرة او بين مايسمى بالاشتراكيات المختلفة التطبيق

هل يمكن القول بأن هناك موقفا اشتراكيا او ماركسيا متطابقا ازاء الابجديات الماركسية التي وضعها ماركس واصل شانها لينين ؟

أوليس من الغباء انكا القول ان الاشتراكية التي ظهرت في صور مختلفة في العال الاسلامي تختلف في قضايا ايديلوجية اساسية عن تلك التي ظهرت في روسيا .. وعن تلك التي ظهرت في الصين . وعن تلك التي يؤمن بها الفرنسي الذي اصبح يرى في الاشتراكي اسما غير ذي مدلول موح او حقيقي تكاملي ...

- **الموقف من الاممية والقومي**
- **الموقف من المعسكر الراسمال**
- **الموقف من الدين**
- **الموقف من زعماء المذهب**
- **الموقف من التجربة الستالين**
- **الموقف من زعامة الاتحا السوفيتي**
- **الموقف من الدول النش كيوغسلافيا .. وكمحاول تشيكوسلوفاكيا .**

ومواقف كثيرة تتعلق كله بابجديات المذهب ، تناث

والتجربة التاريخية تؤكد ان
جديد المنفتح المتحرك هو
جدير بالبقاء ، وحتى في عالم
لاسلوب والالفاظ ، مهما تكن
يمة اساليب والفاظ معينة من
احيتي الشكل والمضمون ،
انها لكثرة استعمالها ..
تهافتات هذا الاستعمال ...
بدو عبئا على حرية الكلمة في
لخلق والابداع والتطور المتحرك
تفرغ عبر مراحل استعمالية
تجددة من مضمونها .. وربما
صل بها قطار الاستعمال الى
المعنى المضاد ...
ولهذا قال الشاعر العربي في
موقف من هذه المواقف التي
تحجرت فيها الالفاظ ، وافرغت
من مضمونها :

ان كان رفضا حب آل محمد
فليشهد الثقلان اني رافضي

.. لكن الماركسيين
« الساذجين » ، ادعياء التطور
والحركة التاريخية الالية غير
المنضبطة بالعنصر الانساني ..
هؤلاء قد نسوا في غمرة الانفعال
والحماس هذه الحقيقة .. وفي
كل سطر من كتاباتهم .. لمجرد
وقوعهم على اية محاولة
— عاقلة او غير عاقلة —
للمناقشة والحوار .. سرعان

ماينعتون مناقشيهم بالامبريالية واليمينية والرجعية والتخلفية .. وهلم جرا .. وفي المقابل .. ينعتون انفسهم بالثورية والتقدمية والعلمية .. وهلم جرا .

وحين تعتقد انك المتفوق والاعلى .. فلا ضير في هذا حين يكون هذا هو شعورك الخاص الذي لايتعدى هذه الحدود الى انتقاص حق الاخرين في شعور مماثل .. والا فانت اناني ومتحجر ...

حين يصل الانجليزي الى السيطرة على مناطق الحياة في عالم القرن التاسع عشر فمن شانه ان يشيد بهذه الصفحة من تاريخه ، وان يعتقد انه ، على الرغم من تخلفه الحالي ، يملك القابلية الذاتية للتطور ، وانه عرقيا وتاريخيا ليس اقل من غيره .. والامر نفسه حق لابد ان يسلم به للامريكي .. وللفرنسي .. وللانسان المسلم .

ودعوى ان هناك من يملك ايقاف حركة التاريخ والحكم على نفسه بالتالي بانه اخر مراحل التطور ، وبانه ليس بعد الشيوعية ام الماركسية مراحل اخرى في هذا السلم التاريخي المتقلب الفوقيه ... هذه الدعوى .. بالتاكيد ، انانية ومتخلفة وتفتقد ابسط قواعد العلمية والبحث المحايد .

لكن الماركسيين قد وقعوا فيما عابوه على الاخرين ، وسقطوا الى منحدرات الاحكام العامة والمطلقة التي تتابى والمنهج العلمي والتطور التاريخي .

هذا الموقف الماركسي الذي يعكس شعورا بالاستائية اوما يمكن تسميته بالغوغائية .. او الموقف التعاظمي .. من شانه ان يغلق باب الحوار .. وباب الجدل الهادف .. وباب الانفتاح الفكري ..

من شانه ان يغلق هذه النوافذ كلها مع الماركسيين او المتظاهرين — في الحقيقة — بما يسمى ماركسية .

● ● ●

ان الماركسي يفتقد القدرة على الحركة في ظل هذه القوالب اللفظية والفكرية الجامدة ، ويفتقد القدرة على الحوار في ظل الشعور بالتعاظم الذي يرجع — ايضا — الى هذه القوالب اللفظية ..

وهو في الطريق .. يفقد كثيرا من ذاته .. ويفقد كثيرا من الذين كان في الامكان ان يلتمسوا له العذر وان يحاولوا الوصول به الى الحقيقة ..

انه يفرض على نفسه لونا من الانعزالية .. لونا من الرفض الذي يجلعه دائما يقف في منطقة ((التبرير)) المظلمة ان الكون يتحرك من حوله .. وشطرنج السياسة العالمية يضعه في موقف ذي وجهين : اما الاخلاص لامته .. لايديلوجيتها .. لتاريخها .. لعقيدتها ... ومحاولة تطوير هذا الفكر وتعميق هذا التاريخ .. والموت تحت راية هذه العقيدة .

والا .. فالوجه الاخر هو الخيانة .

الخيانة التي لاتقبل ادنى تلطف في التعبير عنها بغير هذا الاسم اللهم الا اذا اردنا ان ندور في دوامة الالفاظ ، والاساليب — او الشعارات — الفارغة المضمون !!

هل ينطلق الماركسيون العرب او الموجودون في العالم الاسلامي ، من ولائهم لاوطانهم وامتهم .. ام ينطلقون من الولاء لروسيا او الصين دون نظر الى مصلحة امتهم ... اننا سلفا نفترض الموقف الثاني ونعتقد انهم ضحايا مؤامرة عالمية ، وانهم ضحايا بريق فكري خلاب . لكن اذا ما اصر الماركسيين على موقفهم المعادي

اننا ندعو الماركسيي
والاشتراكيين الى موقف عل
محايد ..
ندعوهم الى دراسة نش
الماركسية ، ودراسة اقطابه
ومدى انتماءاتهم اليهودي
والصهيونية ، وندعوهم ال
دراسة بروتوكلات حكم
صهيون والحركات الماسوني
وندعوهم الى دراسة الموا
العلمية من جانب المعسك
الاشتراكي تجاه اسرائيل
قيامها وبعده وندعوهم للتم
على الاسلوب الاستعماري ال
جلس اقطابه على مائ
« التقاسمات » الاستعماري
مع قمة الامبريالية ، وندعو
الى دراسة موقف الاتح
السوفيتي من تسليح العرب
وخيانته لهم في محنتهم التاري
كما اننا ندعوهم الى درا
مراحل تطبيق الماركسية ف
البلاد الاشتراكية ، وكيف ت
سحق الانسان وتدمير وج
وايجابياته ، وكيف ان « تع
ماو » لم تعد ترى في الشو
والقطارات .. بحثا عن شع
تعيش ، وليس فردا يعبدونه
من ورائه الشعوب ، وكيف
موسكو بعد سجن مايزيد
نصف قرن وسحق الف
السوفيتي .. بعد هذا كل
تقترض من امريكا واليابـ

● ● ●

● اننا نبحث عن طريق ج
.. ان هذا الطريق ، كما
يكن «الماركسية» ، فلن يك
ابدا «الراسمالية» ولئن ك
هؤلاء خصومنا ، فان الاخ
لايقلون عنهم خصومة والط
معا لايبحثان عن وجودنا ،
عن وجودهم ، ولكي نبحث
وجودنا ، فاننا لابد لنا م
البحث عنه في داخلنا .. ف
امكاناتنا الذاتية .. ف
قيمنا وتراثنا وتجربتنا م
التاريخ والحضار
والعقائديون على اخت
هوياتهم مطالبون بالرجوع
الذات .. الى التراث ..
تجربة امتنا مع التاري
والحضارة ..
لم يعد بأيدينا الا انفس
طاقاتنا .. والتوسل على
الاخرين ، كما لم يجد في ال
فانه كذلك لن يفيد في المس

● ● ●

هذا هو الطريق الجدي
الطريق الذي يفرض نف
بالحاح .. لا لان كل الط
الاخرى قد فشلت وحسب
لانه .. من قبل ومن بعد ال

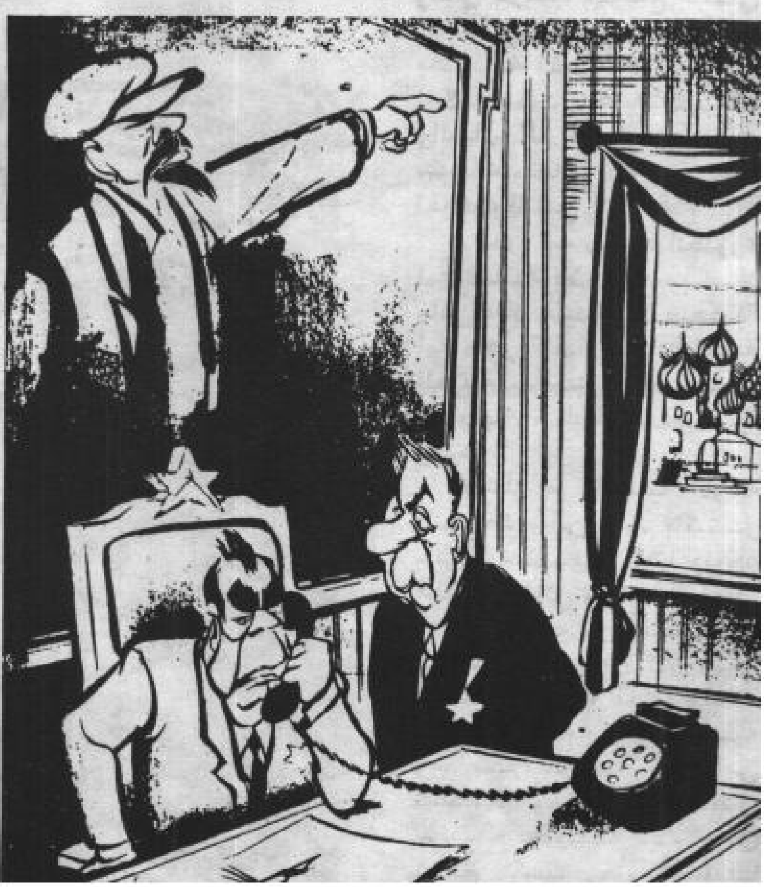

نظرة الى بعيد

ستقبل الكويت.. الى أين؟

تزال الكويت تسير منطلقة في اتجاه
يير لتستكمل الدفعة القوية المفاجئة التي
نها الانفجار البترولي العنيف في واقع
لقة الجغرافي والاجتماعي . نستعمل
التعبير لنعبر عن « تلقائية » التغيير
ي يحدث في الكويت وعن عفوية الانتقال
حلي الذي تنقصه مقادير كبيرة من
طيط والعمل الاداري .

تحدث بعض الناس بسذاجة عن التطور
ي يحدث في الكويت .. حتى لقد أصبح
« الكويت ينمو » شعارا تجاريا
مزا يشحذ أحلام المغامرين والمستثمرين
وكذلك السواح ..

ان التغير التلقائى العفوى الذى حدث في معالم الكويت ليس الا تغيرا مظهريا .. انها زوبعة .. احدثها الانفجار البترولي ... ستخمد حتما اذا جفت ابار النفط وسيجد هؤلاء المندهشون انفسهم وجها لوجه امام الكويت القديمة بمظاهرها وتقاليدها مع الاثار الطفيفة التي تركها «عهد النفط الذهبى» في مفردات الكلام وبعض الممتلكات الشخصية .

ومثلما يتهم شبابنا المتفرغ بأن تقدميته وعصريته لم تتعد مظهره « الخنفسي » فان تقدم الكويت ونماءها لم يتعد المظهر العصري .

ومع ذلك فان فتور القيم الاصيلة وانفلات بعض قطاعات المجتمع روحيا وثقافيا يعتبر في حد ذاته تطورا سلبيا يؤدى الى تغيير عميق الجذور في كيان المجتمع الكويتي ... وسواء استمر هذا التطور السلبي او ذلك التغيير السطحى او حدثت صحوة جديدة « مثل الاتجاه نحو التصنيع » فان الكويت ولا شك تقف على مفترق الطرق وتستعد لمواجهة غد جديد لم يفكر الناس فيه بجدية ... ولم يختاروا شكله بأنفسهم ..

الى اين سيقودنا هذا الاندفاع ؟

نحن الان على حافة الانتقال ... والخيارات المطروحة محددة وواضحة .. وعلينا ان نحسم امرنا باتخاذ قبلة واحدة نتحمل مسؤولية اختيارها .

علينا او لاان نحدد شخصيتنا ... هل نحن امة مسلمة اصيلة تنتمى لاجيال الايمان الخالدة وتكمل تاريخها الناصع بتبنى الدعوة الالهية وربط الانسانية بحبل الله المتين ؟ هل ننتمي « لامة محمد » عليه الصلاة والسلام التي اختارها الله سبحانه وتعالى لتكون خير امة اخرجت للناس ؟

ام نحن امة مبتورة الجذور، امة ضائعة بلا تاريخ وبلا ماض وبلا عقيدة وبلا شخصية امة منجرفة امام تيارات المدنية الغربية .. منهزمة امام جبروتها .. تابعة لها فكرا وروحا ؟

● تلك هي القضية الاولية التي تحتاج الى حسم باكر حتى نرسم معالم امتنا ونوحد اطارها الذاتي وكيانها الراسخ.

بعد ذلك ، فان المجتمع الكويتي بدأ يتفاعل الان في بوتقة الظروف الجديدة وبدات طبيعة العلاقات الاجتماعية وعناصر التركيب الاجتماعي تأخذ شكلها وطابعها فاى مستقبل سنسمح به ونقبله ... هل تصبح الكويت مجتمعا طبقيا

بقة مقهورة ومظلومة ثم مشش افكار التخريب وروح معقد في احشائه .

هل تصبح الكويت بلدا ثل هذه البلاد التي تتحكم فيها سمارات مجنونة فتحدث من لتخريب في مقدرات الامة ا احدثته هناك وتسوم الناس لا وقهرا .

ام ستصبح الكويت بلدا سلاميا تهيمن عليه العدالة الحرية والسلام وتحكم علائقه خلاق الاسلام الراقية وشريعة سماء السمحة العادلة ؟

هل يندفع شبابنا الذى بدات هشه امراض الحضارة الى خر الشوط فنصبح غدا امة ن الهيبين ومدمني المخدرات المجرمين والفاشلين ؟ ام ستيقظ شبابنا على نداء لسؤولية ويقف على رجليه بصلابة وقوة مستلهما روح الايمان واخلاق الاسلام وعزة الماضي ليتحمل أمانة جيله بروح جديدة رغم كل ما يراد به وما يراد له ؟

انها قضية « الثورة الثقافية » التي تدور رحاها في صمت داخل الكيان الاجتماعي ... وتشارك فيها عناصر واعية بما تفعل وعناصر غافلة لا تعرف ما تفعل ... وعاجلا او اجلا ستنحسم المعركة .. أما لمصلحة الانتماء الاصيل لحضارة الاسلام او الاستسلام لحضارة الاستعمار وثقافته

ولما استيقظ الناس على الحقيقة المرعبة ، حقيقة نضوب النفط الذى هو آت لا ريب فيه ... بدأوا يتحدثون عن التصنيع كبديل للثروة النفطية في المستقبل. لقد ظلت الكويت طيلة الفترة الماضية سوقا استهلاكية لمنتوجات الخارج ... ولم يكن النفط الا موردا لشراء ما نحتاج اليه وما لا نحتاج اليه جميعا ، ولم تاخذ التنمية الوطنية نصيبا من الاهتمام يوازي الفجوة التي سيحدثها نضوب النفط والتي لا يسدها الا التطور الانمائى المنضبط

فما هو الطريق الذى ستأخذه التنمية الاقتصادية هل تسير على طريق التطور الراسمالي؟ ام تتاثر بالتوجيه الاشتراكي ؟

ام أن الحرية الاقتصادية والعدالة الاجتماعية والتخطيط الواعي المتزن المحكوم بحدود الدين الاخلاقية سيجد طريقه الى عقولنا وقلوبنا لتقوم النهضة الوطنية على اسس سليمة من قواعد الاسلام ومبادئه ؟..

هل ستصبح الصناعة المرتقبة ميدانا لمغامرات المستثمرين بحثا عن الانتاج الاكثر ربح فتقوم صناعات الايسكري وادوات التجميل والملاب الحريرية ؟ أ مسيتجه التصن الى انشاء امة قوية تنتظره رسالة كبرى وبناء شعب ج امامه قضايا حاسمة عليه يتصدى لها ؟

انها معركة قادمة ....

ونحن نعرف ان بعض النا تهمهم نتائجها ، ويعملون بخب ومكر لجر الكويت الى مص مظلم ..

واذا كنا جميعا حكاما وش ناخذ مواقعنا في هذه المعرك ... فنحن مسؤولون مسؤو كاملة وبينة ان نضع جهودنا مصلحة التحول الى الاسلام وفي سبيل الانتصار لمستقب الكويت المسلم والامة الكوي المسلمة .

في الصيف
وفي... كل فصل
أجود ماتقتنيه
Coleman
منتجات كولمان
مطارات
صناديق ثلج
مصابيح
الوكلاء شركة علي عبدالوهاب وأولاده وشركاهم
تلفون ٢٤١٣٨

فى غيبة المناخ الاسلامي.. تولد الجريمة

فحين يغيب الضمير تتحرك الغريزة بلاضوابط

تولد ، وحين تحبو ، وحين
ب عن الطوق قليلا ....
في هذه المراحل يمكن ان
س فى عالم «البيولوجيات»
حين يرتفع بك الرشد ،
ين تكتمل لديك ادوات
رية ، وحين تتحرك فى
سائك ، واعماقك ومشاعرك
ات الحركة الانسانية المندفعة
و الاشباع .. الباحثة
حتما — عن التفريغ
نطلاق في هذا الوقت لا بد
تعامل معك على نحو اخر،
ى نحو ليست الحاجات
ولوجية الا احد مصارفه
ساله ، لكنها ليست ، ولا
ن ان تكون ، كل متطلبات
سير فى الطريق !

● ● ●

حك الحالمة المنطلقة
لباتها ، وانسان بلا روح..
الوجه الاخر للعملة
يوانية ....!
ضميرك متطلباته ، وانسان
ضمير .. هو الصورة
ائية لانسان الغابة آكل
شب والباحث عن النار ،
ذى لم تقلم اظفاره حضارة
تهذبه اديان ..!
قلك متطلباته وغذاؤه ...
سان بلا عقل ... هو نوع
الجماد، لانه ، حتى الحيوان
ك نوعا من العقل الفطرى
تطيع به ان يميز بين الماء
نار ، وبين العشب والتراب!
شاعرك — كذلك — لها
لباتها .. وانسان بلا
اعر هو — كذلك — صخرة
عة في صحراء مقفرة ، لانه،
الحيوان ، يملك بعض
ساعر الفطرية التى بها يحنو
صغاره ، ويفديهم بنفسه
تطلب الامر ، ويبحث لهم
بجهد شاق — عن الماء
غذاء ...
تصور انسانية تمشي على

لنتخيل هذه الانسانية التى يعلمونها اليوم .. ان حياتها معادل اقتصادى لكذا من السعر الحرارى ، ولكذا من البيولوجيات .

نعم : لنتصور هذه الانسانية التى يعلمونها ان حركة التاريخ تسير خلف حركة التطور الاقتصادى و « صراع » الطبقات ، و « دموية » الانقلابات ، وانها — في تحليلها الاخير — غابة فسيحة يفوز فيها اشد الحيوانات شراسة وخسة وخبثا ونفاقا ... واشدهم خلوا من الروح والضمير والعقل والمشاعر الانسانية ...

هكذا وصل قطار الحضارة بجناحيها الشرقى والغربى الى محط الاستسلام ... وهكذا يجب ان نتصور الانسان الذى قدر عليه ان يتنفس فى مناخ هذه الحضارة ، وان تزكم انفه فى كل صباح ومساء روائحها ... هذا الانسان الذى جرد من روحه وعقله وضميره ومشاعره ....

● ● ●

اكان لا بد للانسان فى سبيل ان يركب الطائرة وان يتمتع بالراديو والشاشة المرئية والهاتف والمكيف ، ان يدفع كل هذا الثمن ؟..

الم يكن فى الامكان .. السير في طريق التقدم على نحو اخر يحقق كل هذه الانجازات ... ولا يفقد الانسان في الطريق كل هذه الضرورات اللازمة لتحقيق معنى حياته ومعنى انسانيته ؟

ان احدا من هؤلاء الذين يملكون شيئا فى توجيه مصائر العالم، لم يحاول يوما ان يسأل نفسه هذا السؤال اويبحث بالتالى عن اجابة له ، وعن طريق اخر لمسيرة التقدم الانسانى . ذلك لان هؤلاء الذين اصبحوا يملكون ، لم يصلوا الى ما وصلوا اليه ، الا بعد ان فقدوا انفسهم ، واصبحوا تروسا في عجلة الحضارة القاتلة ... وبدلا من قليل من التفكير انطلقوا كالمجانين يتبعون اية اشارات ساذجة على الطريق .. فهناك من يقول : «الكبت» او بالتالى لتكن الحياة جحيما من الاباحية الخلقية .

وهناك من يقول « الصناعة » وبالتالى لنفقد كل قيم الجمال في الحياة ، ولنتحرك بهائم سائمة ترعى العشب الصناعى وهناك من يقول « السباق والتقدم » وبالتالى لنطرح خلفنا كل منجزات التاريخ ، ولنترك دروس العبرة التى قدمتها لنا مسيرة السابقين ...

ومشت قافلة الانسان الحديث على هذا النحو الجنونى .... حتى وصل الى محط «الجريمة»

● ● ●

الجريمة والشذوذ ومظاهر العبث ومحاولات الخروج عن المالوف بشكل غير اصلاحى .. وابراز الذات من خلال مظاهر مختلفة ، والانطلاقة الفردية نحو تحقيق كل ما تطلبه النفس والغرائز حتى ولو دمر الاخرون ..

هذه المظاهر المختلفة للجريمة

شاعره وعقله .. وترك
ادتـه للغرائز البيولوجية
حدها ، وافتقر الى كل
لاشباعات الاخرى التى
حتاجها فطرته المتعددة
نواحي .
كن الجريمة شاذة بعيدة عن
معانى الانسانية .. لا يهم
كن مع طفلة بريئة لم تفتح
ينيها بعد على معنى الحياة ..
يهم لتكن مع طفل برىء كان
ن الممكن ان يكون قائدا لامته
الدين او السياسية او
علوم ... لا يهم
هم .. الاشباع .. تحطيم
نيود التى لم يتح لها الانطلاق
ر مناخ حضارى صاف شامل
يمن روحه على روح الحضارة
حين كنا سادة الحضارة ...
يكن شرطا ان يدخل كل
اس فى ديننا ... فسنة
ه ان يبقى الناس مختلفين
من رحم ربك ..
ن المهم ان حضارتنا كانت
شر انتشار الروائح الذكية
العالم .. تقود الانسان الى
سانيته .. تعلمه انه فوق
حيوان .. تهدهد خطاه على درب مليء بكثير من اليقين وكثير من التوازن ... لكن ما ان ضعنا حتى خسر العالم بانحطاطنا الكثير .. خسر ذاته .. وخسر انسانيته ... ووصل فى قطار حضارة الية مجنونة مترهلة الى « محط » الجريمة .

● ● ●

في الولايات المتحدة تجاوزت الجريمة اكثر من عشرة اضعافها في السنوات الاخيرة .. واصبح معدل الجريمة ... جريمة قتل كل دقيقة .. سرقةمسلحة كل دقيقتين .. جريمة اغتصاب كل عشرين دقيقة ..

جرائم دون اغتصاب اى بالتفاهم بين المجرمين على حساب الاسرة والمجموع البشري ، تتم دون ان يمكن حصرها ....

والعنف المنظم جزء لا يتجزا من العلاقات الاجتماعية فى هذا المجتمع ...

ومن الملحوظ ان جرائم القتل الحادة تكثر بين الشبان من سن ١٥ الى ٢٥ .. اى هؤلاء الذين تتضخم لديهم الطاقات الباحثة عن الاشباع دون ان يجدوا متنفسا حقيقيا سليما للتفريغ .

● ● ●

وفي روسيا .. تعتبر الحياة كلها جريمة .. فالاسرة مفقودة بالمعنى الطبيعى للاسرة ... والانسان الة لا تحس بحركتها الذاتية ، ولانه لا يستطيع التفريغ فى المجتمع الحديدى فهو يقوم بالتفريغ فى ذاته وفي من حوله ... واخيرا طالب الروس بمزيد من حرية الاستهلاك .. وبمزيد من الحرية ـ التى لم تكن موجودة اصلا ـ لانهم بداوا يبحثون عن انفسهم بعد سجن اكثر من نصف قرن .. وهم ـ وبعدهم الصينيون ـ سيصلون الى نفس « المحط » لانهم ـ بالطبع لا يحتمل ان يسيروا فى ـ طريق ـ الاسلام والحضارة الحقيقية .

● ● ●

وفي المانيا تضاعفت جرائم القتل النارى عشرة اضعاف ، وفى سنة ١٩٦٩ سجلت احصائيات الاجرام اكثر من
الفى جريمة قتل ، وفى ع
سبعين وصلت الى الف
وخمسمائة ، وفى عام ١
وصلت الى ثلاثة الاف ..
والزيادة مضطردة .

● ● ●

وفي بريطانيا ارتفع احص
الجريمة في السنوات الاخير
من ١٥٧٥٩ الى ٤١٠٨٨ سن
١٩٧٠ ... وربما وصلت الا
الى خمسين الفا .. وجرا
السطو ارتفعت في عامين لتبل
نصف مليون جريمة .

● ● ●

وفى فرنسا زادت نسب
الجريمة ٣٢ بالمئة لا سيمـ
عمليات السطو المسلح .

● ● ●

ولا مجال للاستطراد ..
فالنتيجة سيئة للغاية تنبى
بمستقبل مظلم للانسان ..
الانسان المجرد من الرو
والضمير والعقل والاحساس
لانه ـ وهذه هى الحقيقـ
الابقى والاخلد ـ لانه « بدو
مناخ اسلامى تهيمن روحـ
على الحياة لا يوجد بديل
عالم الجريمة » !!

حليب
كريم
كريم
ARIM
حليب مجفف
كامل الدسم
نسبة الدسم ٢٨٪
• للحليب
• والشاي
• وللمشروب
• والطبيخ
غذاء كامل للاطفال
الوكلاء في
شركة سليمان العبد الكريم واخوان

الام ندعو... وكيف..؟ ٤

بقلم : الاستاذ محمد سلامة جبر

الامام
ابو حامد
الغزالي

ان قوما امروا بالمعروف... ونهوا عن المنكر فكفروا..!

قيل للفضيل بن عياض : الا تامر وتنهى ؟ فقال
« ان قوما امروا ونهوا فكفروا » .

قال الامام الغزالى : « وذلك انهم لم يصبروا على ما اصيبوا » الاحياء د٢ ص ٣٠٨ .

فان قيل : احق ما يقول ابن عياض ..؟

قلت : اى وربى انه لحق ، ولكن كثيرا من الناس لا يعلمون ..

ذلك انها كلمة صدرت عن حكيم ..

وكلام الحكماء ابدا دقيق المعنى ، بعيد المرمى عميق الاصول ، يعرفه من عرف ، وينكره من جهل ، ولتعلمن نباه بعد حين .

فان قلت : بين ، فانى لا اكاد افهم ..

اقول : سابين ان شاء الله ، مستعينا بالله ، غير انى اريد منك حسن الاصغاء ، وترك اللجاجة والمراء ، فما نحن فيه ارفع من ان تحتكم فيه الاهواء ، او تتعدد في فهمه الاراء .

انه دين الله ، ومن احدث في ديننا هذا ما ليس فيه فهو رد ، هكذا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وكذلك فافعل بقولى وقول غيرى كائنا من كان ان وجدته مخالفا لكتاب الله وسنة رسول الله ، ومن ادعى دعوى فعليه الدليل ، ومن تزعم رايا فليات بالبرهان ، والا فهو رد عليه ولا كرامة ..

اذا تقدم هذا فلنناقش صحة دعوى الفضيل « ان قوما امروا ونهوا فكفروا »

والنظر في هذه الدعوى من وجهين :

ا — وجه الى الشرع ..

ب — ووجه الى الواقع المؤيد لما ورد بالشرع .

ا — النظر في الدليل الشرعى

طائفة من خيار الناس ان المبالغة محمودة ، والافراط مطلوب ، والزيادة عن حد الاعتدال امر مرغوب .

وادرك حكماء الامة — وهم دائما قلة — ان مقصود الشارع انما هو الوسط ، وانه ما طلب الاقصى الا ليقاوم حدة الطبـ

ـر من الجبن والانخلاع الا تهور والاندفاع ، والمحمود ما نهما وهو « الشجاعة »

وكذلك جعلناكم امة وسطا »

والفضائل دائما وسط بين ذيلتين هما طرفا الافراط التفريط .

ءالشجاعة وسط بين الجبن التهور .

والكرم وسط بين البخل الاسراف .

والحكمة وسط بين الحمق المكر

والعفة وسط بين الشره البرود

هكذا ..

ولقد سلك بعض الصحابة ضوان الله عليهم سبيل تشدد او هموا بأن يسلكوه نهاهم رسول الله صلى الله ليه وسلم وردهم الى حد اعتدال

وما روى من ذلك اشهر من ، يذكر غير أني سأذكر بعض ثلة للذكرى .

] فاولا : ورد في فضل الجهاد ، سبيل الله من الايات الاحاديث ما يجعل المؤمن عطش الى لقاء العدو ويلهف وقا الى مجاهدته ، وفي بعض غزوات انتظر رسول الله صلى له عليه وسلم حتى مالت شمس فقام في اصحابه ثلا « يايها الناس ، لا تتمنوا اء العدو ، واسالوا الله عافية ، فاذا لقيتموهم صبروا ، واعلموا أن الجنة ت ظلال السيوف »

فق عليه

] ثانيا : ربما سمع بعض صحابة قول رسول الله صلى له عليه وسلم « اذا اراد الله بد خيرا عجل له عقوبة ذنبه الدنيا » فيتمنى ان يكون ذلك رجل وقد روى الترمذي بسند ـن ان رسول الله صلى له عليه وسلم سمع رجلا ول « اللهم اني اسالك الصبر ال له « لقد سالت الله البلاء سله العافية » وسمع عليا ي الله عنه يقول « فان كان ء فصبرتي » فضربه برجله

□ ثالثا : وربما ظن كثير من الناس ان الاسراف في العبادة امر محمود لعظيم ما ورد فيها من ترغيب ، وقد روى البخاري ان ثلاثة رهط جاءوا الى بيوت ازواج النبي صلى الله عليه وسلم يسألون عن عبادته فلما اخبروا بها كأنهم تقالوها وقالوا : اين نحن من النبي صلى الله عليه وسلم وقد غفر له ما تقدم من ذنبه وما تأخر ، قال احدهم : اما انا فاصلي الليل ابدا ؛ وقال اخر : وانا اصوم الدهر ولا افطر ، وقال اخر : وانا اعتزل النساء فلا اتزوج ابدا ، فجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم اليهم فقال : « انتم الذين قلتم كذا وكذا ؟ اما والله اني لاخشاكم لله ، واتقاكم له لكني اصوم وافطر ، واصلى وارقد ، واتزوج النساء ، فمن رغب عن سنتي فليس مني » .

وقد دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم المسجد فاذا حبل ممدود بين الساريتين فقال : « ما هذا الحبل ؟ قالوا : هذا حبل لزينب فاذا فترت تعلقت به ، فقال النبي صلى الله عليه وسلم « حلوه ، ليصل احدكم نشاطه ، فاذا فتر فليرقد » متفق عليه

وروى مسلم عن ابن مسعود رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال « هلك المتنطعون ، هلك المتنطعون ، هلك المتنطعون » قال النووي: في غير موضع التشديد .

المتنطعون :المتعمقون المشددون

الامر والنهي

فان قلت :

هذا الذي ذكرت واضح في بابه ، فماذا في الامر بالمعروف والنهي عن المنكر ؟

اقول : احسنت يا اخي .. فاسمع مني يرحمك الله ..

.. ليس الامر بالمعروف والنهي عن المنكر من الامور التي يختلف فيها اثنان ..

فوجوب الامر بالمعروف ظاهر .. غير أن الادب فيه اوجب ..

والنهي عن المنكر لازم .. غير انا الحكمة فيها اشد حتما واعظم فرضا ..

« من امر بمعروف ، فليكن امره بمعروف » هكذا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فيما رواه البيهقي

والا تفعلوا ، وتلتزموا بأدب الامر والنهي والدعوة الى الله .. تكن فتنة في الارض وفساد كبير ..

فان قوما أمروا ونهوا فكفروا ..

ذلك انهم لم يصبروا على ما اصيبوا ..

وقال الامام الغزالي رحمه الله « ويدل على وجوب الرفق ما استدل به المأمون اذ وعظه واعظ وعنف له في القول ، فقال المأمون : يا رجل ، ارفق .. فقد بعث الله من هو خير منك الى من هو شر مني وأمره بالرفق فقال تعالى « فقولا له قولا لينا لعله يتذكر او يخشى » فكان المأمون افقه من الداعية

.. وكم فينا مثله ..

وعن ابي امامة رضي الله عنه أن غلاما شابا اتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال : يا نبي الله .. اتاذن لي في الزنا؟ فصاح الناس به ، فقال النبي صلى الله عليه وسلم : قربوه ادن ، فدنا حتى جلس بين يديه ، فقال النبي صلى الله عليه وسلم : اتحبه لامك ؟ قال لا ، جعلني الله فداك ، قال :كذلك الناس لا يحبونه لامهاتهم ، اتحبه لابنتك ؟ قال لا ، جعلني الله فداك ، قال كذلك الناس لا يحبونه لبناتهم ، اتحبه لاختك؟ قال لا ، جعلني الله فداك ، قال كذلك الناس لا يحبونه لاخواتهم ، فوضع رسول الله صلى الله عليه وسلم يده على صدره وقال : « اللهم طهر قلبه ، واغفر ذنبه ، وحصن فرجه » فلم يكن شيء أبغض اليه من الزنا . رواه احمد بسند جيد .

هذا هدي رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فكم منا من يهتدي بهديه .؟

بلغ من رفق رسول الله صلى الله عليه وسلم باصحابه ان صالح قبائل غطفان على ثلث

فلما كلمه اصحابه في ذلك قال « رأيت العرب قد رمتكم عـ قوس واحدة فاردت ان اخذ عنكم » قالوا : والله ما اخذ منا تمرة ونحن في الجاهلية افبعد ان اعزنا الله بالاسـ نعطى الدنية في ديننا ، هـ لا يكون »

ولم يكن شيء احب الى رسـ الله صلى الله عليه وسلم ، رؤية هذا الثبات في اصحابه ولم يكن باعثه لما فعل الا مـ وصفه الله به من كريم الصف « عزيز عليه ما عنتم » اي يـ عليه ما يشق عليكم « حريص عليكم بالمؤمنين رءوف رحيم »

صلى الله عليك وسلم وجزاك عنا خير ما جزى نبيه عن قومه ورسولا عن امته فلقد كنت بالمؤمنين رءوف رحيما ..

فيا ليت قومي يفقهون .

ليتهم يفقهون ان المنبت لا ار قطع ولا ظهرا ابقى ..

وليتهم يدركون أن من احتم الامر كله يوشك أن يدعه كله

وليتهم يعرفون انهم ليسـ خيرا من موسى وهارون وليـ الناس بشر من فرعون وهامـ وقارون ..

.. وليتهم يصدقون ..

ان قوما امروا ونهوا فكفروا ..

ذلك انهم تجاوزوا الحد . فاسرفوا .. وما غفروا ..

فاصيبوا من قومهم بجهلـ بفتنة عمياء .. فانهاروا ومـ صبروا ..

فكفروا ..

وصدق الفضيل « ان قومـ امروا ونهوا فكفروا »

وصدق الغزالي « وذلك انـ لم يصبروا على ما اصيبوا »

وصدق الله العظيم « لا يكـ الله نفسا الا وسعها لها مـ كسبت وعليها ما اكتسبت ، ر لا تؤاخذنا ان نسينا او اخطأنا ربنا ولا تحمل علينا اصرا كمـ حملته على الذين من قبلنا ربنا ولا تحملنا ما لا طاقة لنا بـ واعف عنا واغفر لنا وارحمـ

مشكلات عصرنا

يبحثون عن حل هذه المعادلة

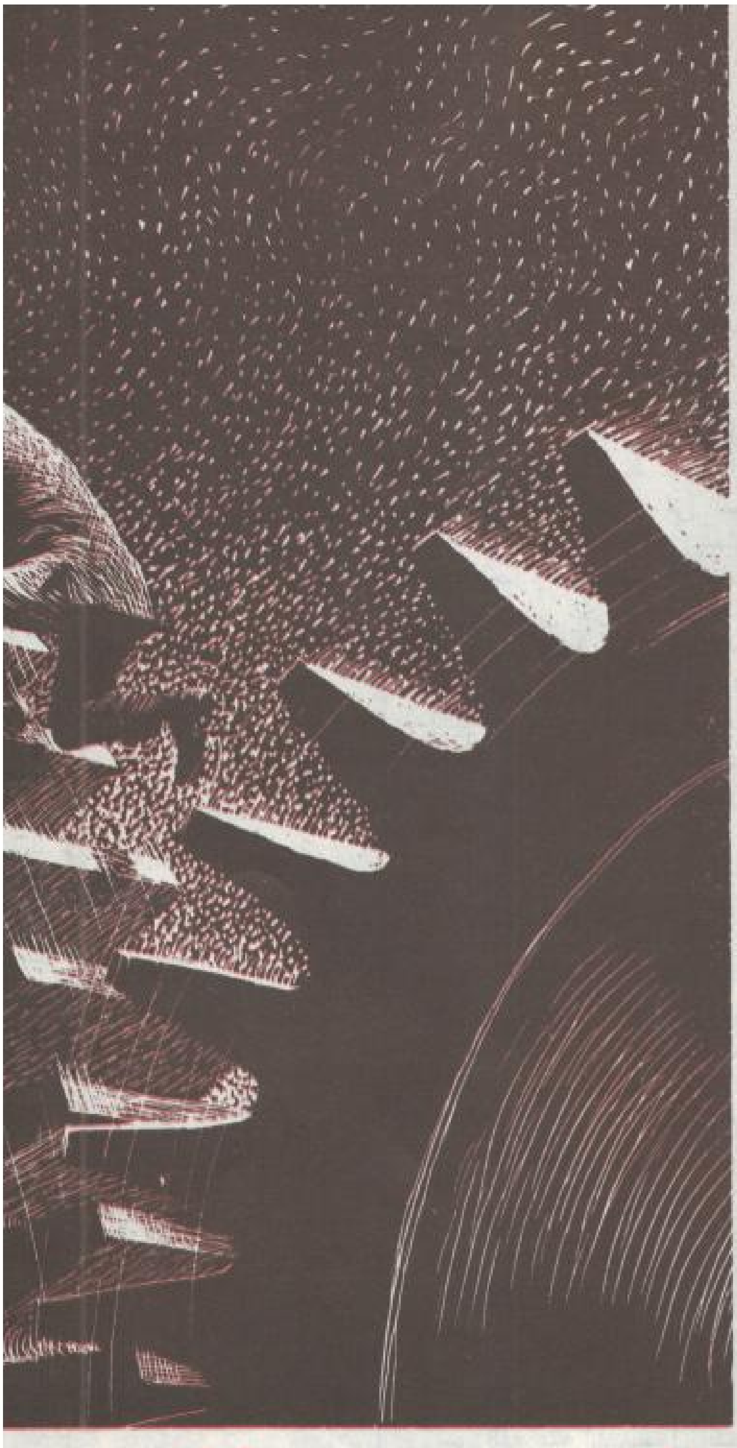

طموح ... الى ز

يحيط به "الر

من اكبر التحولات التي تشهدها السبعينات هذا القرن على الصعيد الفكرى هـو زحة « غاية » السعى وراء القـوة دية كهدف للمجتمع الانساني .. فمنذ رن الثامن عشر وعلى ايدى فلاسفة ورة الفرنسية وضع الرخاء المادى كهدف ى امام الحكومات والافراد حتى دمغت ه الحضارة بطابع المادية والالحاد ... د كان للتبشير بهذه الفلسفة تاثير مباشر لغ الاثر على الاخلاق والعلاقات سانية ... نجاءت الثورة الصناعية في يا لتركز هذا المفهوم وتعطيه بعدا صاديا محددا وهو ان رخاء الفرد والامة يتاتى بما لديها من ثروة ولكن بالنمو ستمر في هذه الثروة ... وبذلك فـان لاج الوحيد لمشكلة الفقر هو النمو السريع ستقبل للانتاج الاقتصادى ... فاصبح ساسة من كل الاتجاهات الفكرية سون انفسهم لزيادة المقدرة الانتاجية

ولم يستطع احد ان يلمس بالانتقاد هـذا « المعبود » !! بالرغم من الويلات التي جرها على الانسانية من انطلاق الدول الاوربية في حملة مسعورة لاستعمار الدول الضعيفة لاستغلال مواردها ليس هذا فقط ولكن ما جره على المجتمع البشرى مـن تدهور خطير في القيم والاخلاق حتى اصبح

ومنذ سنوات قليلة فقط بد العلماء الاقتصاديون يتنبهون الى حقيقة هامة وهي ان النمو الاقتصادي المستمر انماهو دا خبيث في طريقه الى سلب الانسان ليس فقط قيمه الانسانية

ادة الانتاج
من المضاعفات!!

لاستنتاج غريبا ومتناقضا ولكن
لحقيقة التي يضعها كثير من
لعلماء في هذه الايام امامنا هي
ن زياده الانتاج الاقتصادي
الصناعي سوف تحطم هذه
لحضارة اما عن طريق

الارض او عن طريق تلويث البيئة التي يحيا فيها الانسان من هواء ومزروعات بحيث يكون من المتعذر على الانسان ان يحيا ويتكاثر .. وقد علق الدكتور مانشولت رئيس اللجنة الاقتصادية للسوق المشتركة قائلا « ان الزيادة المطردة في الناتج القومي ينظر اليها في امريكا واوربا واليابان على انها « دين » ولكن الواقع الذي يجب ان نعترف به هو ان الناتج القومي انما هو هدف مدمر وشيطاني » .

وقد تصاعدت المشاعر المضاده للنماء الاقتصادي كهدف اسمى للمجتمع الانساني منذ سنوات ولكنها لم تظهر على السطح وتجذب الانظار الى الخطر الماثل للانسانية وللحضارة الا بظهور كتاب بعنوان « حدود النماء » والذي عرفه احد المعلقين بانه سيحدث ثورة فكرية لا تقل في اهميتها بالنسبة للعقل الانساني عن اكتشاف الجاذبية او الذرة .. وقد اعد الكتاب واشترك في تاليفه مجموعة مكونه من سبعة عشر عالما من جنسيات وتخصصات مختلفه .. وعلى راس هذه المجموعه البروفسير جاى فورستر من جامعة هارفارد وهو من الرواد الاوائل في حقل استعمال العقول الالكترونيه في تحليل الاتجاهات الاكثر احتمالا في المستقبل .. ومما يؤكد اهمية الكتاب ان « نادي روما » الثقافي قد تبنى نشره وهذا النادي ليس ايطاليا كما يبدو من اسمه ولكنه عبارة عن تنظيم يضم مجموعة من كبار وبعض رجال الصناعة والبنوك المعروفين يمثلون حوالي ٢٥ جنسيه في العالم

بعين الاحترام والتقدير في الاوساط العلمية وقد قام فورستر والمجموعة التي شاركت في تاليف الكتاب بتغذية العقل الالكتروني بمعلومات واحصائيات هائلة عن النمو السكاني في العالم وعن نسبة النمو الصناعي في كل الدول والانتاج الزراعي والحيواني والبترول والمعادن .. الخ وكانت النتيجة التي توصلوا اليها ان النماء الاقتصادي والصناعي بدون حدود سيؤدي الى تدهور مفاجيء لا يمكن السيطرة عليه في كل من التعداد السكاني للعالم وفي المقدرة والطاقة الصناعية للبشريه مريبا من عام ٢١٠٠م وقد اكدت هذه الدراسه بقوه انه اذا استمر التعداد السكاني في الزيادة بنفس النسبه التي ينمو بها الان وهي ٢٪ سنويا واذا استمر الانتاج الصناعي العالمي في الاتساع بالنسبه الحاليه وهي ٧٪ سنويا فان العالم — خلال حياه الجيل الذي يولد الان — سوف يواجه عجزا ونقصا خطيرا في الموارد الطبيعية مثل الفحم والبترول والمعادن التي تستخدمها الصناعات الحديثة. والنقص في هذه الموارد الاساسية للانتاج سوف يؤدي بالتالي الى انهيار الصناعات في اوساط القرن الحادي والعشرين .. ولان المصانع لن يكون في مقدرتها انتاج ما يكفى من الاسمدة والمضادات الحشرية والادويه فان المجاعات والاوبئه سوف تقضي على اعداد هائلة من الجنس البشري .. كما اغلقت هذه الدراسه الباب امام اي وسيله للهروب من هذا المصير المخيف

يضاعف المواد المستعما
الصناعة مثلما قدم لنا البلا
والالياف الصناعيه التي
اعتمادنا على الالياف الط
المستخرجه من الارض م
القطن والحرير والصوف ا
ذلك لن يوقف الصناعه
النماء السريع الامر
يواجه الانسان بخطر اخر
تلوث البينه والهواء المحيد
بدرجة تكفي لجعل الحي
مستحيله لكثير من المخلوق
ومن ناحية اخرى فان الن
السكاني المطرد سوف يشد
ضغطا هائلا على الا
الصالحه للزراعة في العالم
ينعدم الانسجام والتناسب
كمية انتاج الطعام وبين
الافواه التي تاتي للحياة بن
مستمر فتحل المجاعات في ا
المعموره .

□ ما هو المخرج ؟؟

يقول التقرير ان الحـ
الوحيد هو ان يقف النمـ
الصناعي والسكاني تماما
بين ١٩٧٥ ، ١٩٩٠ ميلا
وذلك بان يقتصر حجـ
الاستثمارات في العالم عـ
النسبة الكافيه لاستبـ
المصانع والالات الموجود
فقط اي عدم استثمار امـ
جديده لبناء مصانع وا
جديده الا بالقدر الذي يـ
الكميه الموجوده في تلك الـ
في حالة ثبات وهذه الحال يـ
عليها الكتاب اسم « التـ
الكوني » .

ولكن هذه النظرية الجد
التي تدعو الى وقف عجلـ
النماء والانتاج الاقتصـ
والصناعي اثارت انتقاد
كثيرة مثلما اثار مالتس في الـ
الثامن عشر ثورة مضـ
بادعائه ان تزايد السـ
المستمر سوف يقود الى البؤ
والمجاعات والحروب . فو
التنمية الصناعية لا يعني مـ
ان يتخلى الاغنياء عن الكمالـ
التي تقدمها لهم الصناعة وا
يعني كذلك تضحيات جسيمـ
من جانب الجماهير الفقيرة
الفقراء الذين لم يتسن لهم
قطف ثمار الثورة الصناعيـ
منذ قرنين او يزيد .. وعـ
الرغم من ان مواصلة الانـ
الصناعي المتزايد لا تضـ
بالضرورة توفير الرفاهيـ

لى ضفاف النيل فان وقف
ة الانتاج وبناء الصناعات
ب يقفل امامه الاحتمال او
، في مستوى افضل . كما
اعادة توزيع الثروات
ودة حاليا لا يعتبر حلا
ا لان الاغنياء او الطبقة
سطة البورجوازية لن
التنازل عما تملك الا اذا
ت على ذلك .. وبهذا
ى « توزيع الثروة » ثورات
ه تؤدي الى الحروب
طرة على ملكية الثروات
يعية من ابار البترول او
جم او الاراضي الخصبة
ى لو تم ذلك فانه سيكون
اواة في البؤس والفقر ..
ر من ذلك فان عالما بدون
اقتصادي سوف يواجه
اعب جمة في توفير العدالة
تماعية او الحرية سواء..
المستحيل ان نتصور كيف
ن ايقاف النمو او التخفيض
سرعته بدون وجود
اتورية على مستوى العالم
.. ومنذ الان فان الدول
خلفة تعتقد ان هذه النظرية
تمكنت من ايقاف عجلة
اج في امريكا سيكون — في
ى الوقت — الانتاج
ناعي مستمرا في التزايد
ماء في الجزائر او نيجيريا
لهند مثلا .. والحد الادنى
هذه الديكتاتورية هو
ولة اقناع الشعوب بانها
تتمكن مثلا من اقتناء
انزستور لان العقل
كتروني قد قضى بانه لايوجد
كفي من المواد الطبيعية
تثمارها في صناعة
ديوهات .. فهل يكتب
ية الكلام والانتقاد البقاء في

هل صحيح ان الجنس البشري سوف يواجه هذا المستقبل المظلم كما قدر التقرير ؟ سواء في اواسط الحادي والعشرين ام في القرن الثلاثين ؟ هذه في الواقع نقطة الضعف الكبرى في هذا التقرير فقد بنى الكتاب تنبؤه على تغذية العقل الالكتروني باحصائيات عن النمو المركب للانتاج الصناعي الذي يؤدي الى استغلال الموارد الطبيعية بنسبة مضاعفة وسريعة وفي النهاية يؤدي الى نسبة نمو تشبه الربح المركب بينما يمكن انقاذ العالم لو سمح بالنماء بنسبة معتدله مثل عمليات الربح البسيطه .. وهناك فرق شاسع بين النمو المبنى على الربح المركب والمبنى على الربح البسيط فمثلا اي شيء ينمو بالربح المركب ٧٪ في السنة سوف يتضاعف حجمه في عشر سنوات ويتزايد بنسبة ٨٦٫٦٧٢٪ في مدة ١٠٠ سنة بينما النمو ٧٪ سنويا على طريقة الربح البسيط سوف يؤدي الى تضاعفها في مدة ١٤ عاما بدلا من عشر سنوات وإلى تزايد ٧٠٠٪ في مدة ١٠٠ سنة .

ويركز نقاد التقدير على نقطة اخرى وهي ان الندرة التي ستحدث في الموارد الطبيعية سوف ترفع اسعار السلع قبل حلول هذه الكارثة بزمن طويل .. الامر الذي سيؤدي برجال الصناعة والمستهلكين الى استبدال المواد النادرة بأخرى متوفره ورخيصه كما ان الصناعات ستجد الطرق الفنيه التى تمكنها من استخدام هذه المواد النادرة بأعلى درجة من الكفاءة .. بمعنى انتاج نفس وحدات السلع بأقل ما يمكن من هذه الموارد. كما يحدث الان في محاولة استبدال الذره في توليد الطاقة الكهربائية بدلا من البترول او الفحم .. وبذلك يصبح جوهر الانتقاد لهذه النبوءة ومثيلاتها انها تحاول ان تستخلص من الاتجاهات ونسب النمو والاحصائيات الحالية كيف سيكون المستقبل عن طريق الحسابات الالكترونية دون ان تشمل في تحليلها كيف سيستطيع الانسان ان يغيرها .. فالانسان يعتبر — خطأ — في هذه النظريات عنصرا سلبيا — وقد اثبت التاريخ عكس ذلك

الوجيهة فانه لا يجب بأي حال ان نغض الطرف عن هذا التقرير .. فان الكارثه التي تنبأ بها يمكن ان تحدث .. بل في الواقع ان بعض البلدان بدأت تتجرع حرارتها مثل اليابان فان النمو الصناعي المجنون في هذه الجزيرة الصغيرة قد لوث الهواء والماء لدرجة سببت انتشار كثير من الامراض الخطيرة واحيانا الموت . كما انه لا يستطيع الاصرار على ان النمو الصناعي لا حدود له الا المتفائل لدرجة البله لان ذلك يعني ان الموارد الطبيعيه لا حدود لها وهو افتراض غير صحيح ومرفوض .. حتى اذا امكن زيادة مقدرة الارض على احتواء التلوث الناتج من الصناعة واحباط مفعوله في الحياة او حتى اذا استطاع الانسان احتلال كواكب وعوالم اخرى فان احدا لا يستطيع ان يؤكد بان ذلك يمكن ان يحدث بالسرعة الكافية التي تسمح لنا بمواصلة هذا النماء المجنون بنفس السرعة وبنفس الكيفيه الحالية ولذلك فان قيمة هذا الكتاب تتمثل في ضرورة البدء الان في وضع حدود حول درجة النمو الصناعي والاقتصادي في العالم

□ ومن هذا المنطلق فاننا سنتوقع من الاقتصاديين ورجال الاعمال والصناعات السعي وراء نمو اقتصادي وصناعي نظيف لا يلوث البيئة وان يحجموا عن انواع الاستثمارات الصناعية التي تسرف في استغلال الموارد الطبيعية المعدوده ولكن المشكلة في هذا الصدد هي انه لا يوجد الى الان مؤشر او مقياس يعيننا على الاختيار او التمييز بين الانواع المختلفة من النماء فالانجاز الاقتصادي يقدر مدى نجاحه او فشله بالزيادة او النقص التي تصيب الناتج القومي الاجمالي او باللغة العامية الدخل القومي .. والناتج القومي الاجمالي انما هو مفهوم كمي وليس نوعيا . وبذلك يمكن ان تكون هناك نشاطات اقتصادية ضاره تنفق عليها اموال وموارد كثيرة لانها تؤدي في النهاية الى زيادة حجم الناتج القومي او الدخل القومي .. واتخاذ الناتج القومي الاجمالي كمقياس للنجاح الاقتصادي يميل الى

كمياتَ كبيرة من الصلب والمواد الخام في صناعة السيارات والطائرات وهي انواع الانتاج التي تستنفد الموارد الطبيعية والطاقة وتلوث البيئة التي يتنفس فيها الانسان ومن الناحية النظرية يعتبر الجنيه او الدينار الذي يدفع كأجر لمدرس اللغة العربية مساويا في قوته الشرائية تماما للجنيه الذي يدفع كأجر لعامل في مصنع للسيارات .. ومن الناحية العلمية فان تشغيل عشرة عمال في مصنع للسيارات يزيد الناتج القومي الاجمال اكثر مما يزيده تشغيل عشر مدرسين للغة العربية .. لا العامل الواحد في مصنـ السيارات ينتج سلعة يمكـ ان تباع بأضعاف اضعاف أجر مما يزيد الناتج القومي اكثـ مما يزيده انتاج المدرس .. وهذه بالطبع نتيجة خاطئ — لان مقياسنا للتقدم والنما الاقتصادي خاطىء من اساس .. وهذا هو الامر الواقع .

ومحاولة تغيير هذا الاساس الموروث لابد ان تؤثر على طبيعة السياسة الاقتصادية وتحديد اوجه انفاق الميزانية بالنسبة لاي حكومة .. اي هل نريد مزيدا من المدرسين ام مزيدا من السيارات والغسالات الكهربائية ؟ وبالنسبة للدول المتخلفة فان تغيير هذا المفهوم ليس بتلك الاهمية لان شعوبها مازالت في حاجة ماسة الى الضرورات ولم تصل بعد في استهلاكها للموارد الطبيعية الى درجة الجنون التي وصلت اليها الدول المتقدمة صناعيا .. فمن الاحصاءات الهامة في هذا المجال وجد ان استهلاك المواطن الامريكي يزيد خمسين مرة عن استهلاك المواطن في الدول المتخلفة للمواد الطبيعية من حديد وفحم ومنجنيز وبترول وكافة المواد الخام الاخرى .. ولذلك فان صيحة المحافظة على الموارد الطبيعية في هذا الكوكب لابد ان تواجه في هذا المقام الاول للاقتصاد في استغلال ثروات للدول المتقدمة . .ليس فقط الارض ولكن للحيلولة دون وقوع الجنس البشري في كارثة الدمار والمجاعات التي تترصد مستقبله اذا استمر الفكر الاقتصادي العربي في اعتبار مقياس النمو والنجاح هو

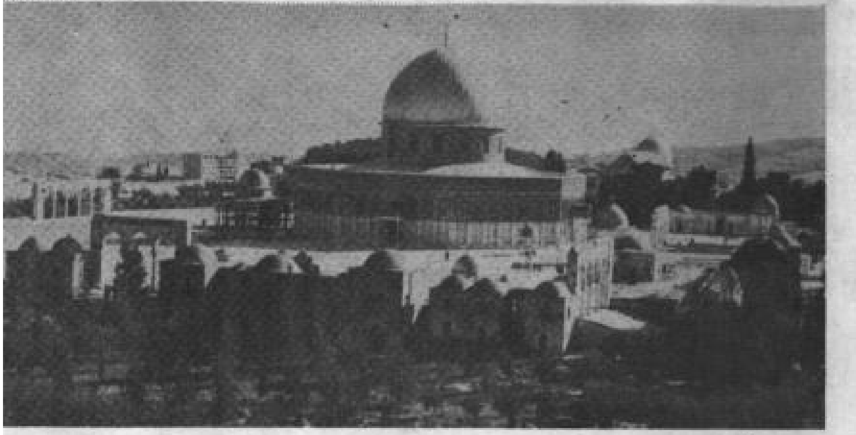

في .. ذكرى لإسراء والمعراج

شعر: الاستاذ حسن عبد الغني

كون غرد قد علاك رواء
فمحمد بدر سرى وضياء
لائك الرحمن تسعى خلفه
وبه يحف ركابه الوضاء
راحتى جبريل يسعى ركبه
وبراقه فوق الهوا عداء
لنور يكسو الكون ازهى حلة
وتراقصت حصباؤه الغناء
ركب طه طف بها مترفقا
فجنانها تهواك والبيداء
.الرب العالمين لعرشه
وتزينت بك سدرة علياء
ه يرعى امة بك آمنت
وبنورك الهادى نوت ظلماء
رى بك الرحمن ليلا حافلا
بالمعجزات تحفك الالاء
مقدس ارض الطهارة والهدى
اعلى منارتها بك الاسراء
صخرة المضروب حول بنائها
بالنور زادت حولها الاضواء
ه ازكى قدسها بحنينها
لما رجتك مزارها الصماء
له شرف قدرها فدعا لها
رسل الشريعة كلهم قد جاءوا
جمعهم صلوا وراءك كلهم
عهد الامامة حملوا وولاء
له يرعى شرع دينك سرمدا
والعرش نبع سراجه والهاء
د تواصى الانبياء بصونه
منذ الخليقة موثق ووفاء
ه قد امضى العهود وصانها
وحمى كيان بنائها البناء
ه اكبر .. كم حباك بفضله
رب البرية واحد معطاء
طيت من منح سبقت بنورها
كل الخلائق قد علاك رواء
بمعراج وفى ركب له
جبريل عند زمامه حداء

ودعيت للعرش الكريم تزوره
فتطاولت بك انجم وسماء
هذامكان قد اعد لمصطفى
فالكل لا يحظى بذاك سواء
الله قد خص الحبيب مكانة
لا يرتقى لنوالها العظماء
فالسدرة العصماء لا يرنو لها
الا رسول قد حباه دعاء
والنور في الانوار يسعى زاهيا
نور بعرش الاهنا وضاء
من نور عرش الله طه قد اتى
قبس بنور فيضه لالاء
وهناك عند المنتهى لقياهما
فضل يفيض ورحمة ورضاء
طه صلاة قد فرضت فعد بها
خمسون من ركعاتها ارساء
رياه ان القوم في ضعف بهم
فالجود هم اولى به تأساء
خمس بخمسين وغير مضيع
منى لقومك منة وعطاء
الله اكبر كم رجعت معززا
يزهو باكرام لك الكرماء
وافيت مكة هازما لعنادها
بالمعجزات يقصها الاعداء
والشرك يعمى الحاقين بصائرا
واشد ما يعمى القلوب عداء
ناديت قومك للحياة فصدهم
اعراضهم وجهالة عمياء
سقت الدليل معارضا تكذيبهم
والحق آفة غمطة الغلواء
زعموا دليلك لا يقوم بحجة
يقوى بها المعراج والاسراء
كذبوا ورب البيت انك صادق

فالصدق انت معينه الوضاء
فالعير في كبد الفلاة بعيرها
قد ضل ما برحوا له رقباء
انت الذي ارشدتهم لمكانه
فالعير قد شهدتك والصحراء

هذا نداء للامين يدلنا
من اين جاء وبيننا البطح
والماء من شرب اليسير علامة
ينبى مرورك نقصه وان
ساءلت قومك ان تلين قلوبهم
فسعوا بما لا يرتضى العق
وقصصت من حكم الاله روائعا
وبذلت ما لم يبذ ل الحكم
عالجت جهل عصاتهم وخصاصة
وحلمت ما لم يحلم الحلم
ودعوتهم لله ترجو نصرهم
فتعاظموا ضلتهم الخيلا
جعلوا العداوة حاجبا عن فكرهم
والسوء ما القت به البغض
لم يذعنوا للخير اذ نادت به
ام الشرائع شرعة غرا
يحدو ابو جهل جموع سراتهم
حدو الغراب تقوده الارز
فتنوا ضعاف المسلمين بنارهم
قد اشعلتها العصبة الحمقا
راموا الدنية يطلبون نزولها
والحق اعيت ركبه الاهوا
ثبت الدعاة على الحقيقة كلهم
ما ضل الا الحفنة الضعفا
قد قالها الصديق قولة مؤمن
طه له في الصادقين لوا
انى بأخبار السماء لمؤمن
وبه وما يأتى به الاسرا
ضرب الرسول لعيرهم اجلا به
تتحدد الاشياء والانبا
والعير ما اخفت حقيقة امرها
واضل ما يخفى الحقوق مرا
يا اهل مكة حق طه قد علا
والظلم لا يرضى به الكرما
زدتم نكال المؤمنين بفتنة
فتزايدت بلهيبها الاضوا
والقهر للدعوات اكبر مشعل
ووقوده التنكيل والشهداء

صة
شت
شاهدها

جابر"

القصة المثيرة ... في الزنزانة رقم "٢٤"

لكان : سجن القناطر الخيرية بجمهورية
العربية

عنبر ب دور «٧» زنزانة «٢٤»)
لزمان : صيف ١٩٦٤ م

بقلم : الأستاذ عبد الحليم خفاجي

لس الحاج مصطفى كمادته بين مجموعة من النزلاء يستمع نكاواهم ويخفف عنهم — بما يملكه في مثل هذه الظروف — ةالطيبة والقلب الكبير الذي يعينه على متابعة مشاكلهم قد فاته العفو بأيام ، وهذا وقفت اجراءات الامن في طريق جه .. وثالث تأخرت مسيرته الى مايثبت عدم قدرته على الغرامة المحكوم بها عليه وهو تعبير مهذب على دفع امة المحكوم بها عليه وهو تعبير مهذب لكلمة معسرة .. ع لم يقبل نقضه .. الى اخر هذه الحالات التي يموج بها ع السجن ..

الحاج مصطفى يحتفظ في بورمة وقلم ليسجل ما صي عليه ليواصل البحث .

بعد ان يتحسس هذه ب الحائرة ويطمئن عليها كمادته ايضا في تذكيرهم جب عليهم نحو ربهم الذي م نعمة الحياة ، ونحو هم ونحو جميع البشر تركهم الا بعد ان يطمئن د ربط قلوبهم بحبال نور ود باسره وبجميع الكائنات فيه ..

وما بعد يوم تتفتح القلوب وله فعدد الذين يقبلون على

تترقرق بدموع التوبة والاقلاع عن حياة الضياع .. والعزم على بدء حياة جديدة ..

والحاج مصطفى رجل واسع الافق لايغيب عنه ان كثيرا من هؤلاء ضحايا الظروف التي تحيط بهم ولا يغيب عنه ايضا ان هناك من لاعذر له الا اتباع هواه ومسايرة نزعة الشر في نفسه ... ولكنه يمسح على قلوب هؤلاء وهؤلاء لانه يؤمن بانه لابد من تسليح الافراد بشيء ينبع من انفسهم يعينهم على الظروف المحيطة بهم ويعينهم على اهوائهم ..

الظروف الى سجن القناطر وعبر عن حيرته لاقتراب ايام الافراج عنه في عفو نصف المدة القادمه . وهناك خصومه ينتظرونه للاخذ بالثار .. وظل مسجونا يستبشر بأيام الافراج وقربها الا ان هناك بين الجدران من تعلوهم الكآبة والهم من اقتراب هذا اليوم ، وهم الذين ينتظرهم الثار ...

● **وجابر واحد منهم ..**

لم يضيع الحاج مصطفى وقتا ولم يطبق عليه علم النفس الاكلينيكي ولم يبحث عن الدوافع السيكلوجيه وراء اللاشعور !! بل شرح له باسلوبه البسيط العميق الصادق ما يجب عليه نحو خصومه بعد ان عرف انه هو المعتدل وانه لم يكن وراء جريمة القتل شيء يشفع له امام الله .... بين له الحاج مصطفى ان شريعة الله العادلة تجعل لاولياء الدم حقا لايضيع ولا بد ان تطيب نفوسهم باخذ حقهم .. « ولكم في القصاص حيوة ياأولي الالباب لعلكم تتقون .. »

فاتباع بالمعروف واداء اليه باحسان ذلك تخفيف من ربكم ورحمة »

تفتح قلب هذا الصعيدي الطيب لنداء الحق وما كان لقلبه ان يتفتح وما كان لعقله أن يستجيب الا للصوت الذي يخاطب الفطرة السليمة والتي علم ما يصلها فانزل شريعته التي تحترم النفوس وتلبي حاجاتها ولا تضيع نصيبها من الحق باسم المجتمع ..

قام جابر من هذه الجلسة وبحث عن قلم وورقة ووجد من كتب له كتابا ارسله مباشرة الى خصومه يخبرهم فيه بان الذي دفعه الى الكتابة ليس الخوف ولا الجبن .. وانما هو الاسلام ..

وانه ادرك انه كان يحيا حياة خاطئة وان نفسه قد طابت بقبول ما فيه رضاؤهم سواء بدفع الدية او حتى بالقصاص ... كل ما يرجوه ان يبدأ حياة جديدة لا يحركه فيها الا الخوف من الله ورجاؤه فيه لينجو بآخرته وينعم في دنياه بحياة الاخوة والسلام .

● **احدث هذا الخطاب دويا في البلدة الصعيدية « صفت رشين — مركز ببا بنى سويف » فقد كان مفاجاة للخصوم المتربصين للثار والذين يعدون الايام**

قيمة الالتزام الفردي.. بالاسلام

كان قاتلا.. فطهرته التوبة طالب بالقصاص.. من نفسه! قبله خصومه.. وقاطعه أهله!

ت تنتظر خروجه مرفوع
اس ليستقبلوه بطلقات
عيرة حسب عادة اهل الصعيد
ماتة بالاعداء وكيدا ... اما
يكون هذا الخطاب منه
دائهم فهذا لم يكن يتوقعونه
ا ...

اما الخصوم فقد تنازعتهم
ساعر لكن شعورهم بالرضا
لارتياح كان هو الاغلب
عروا انهم قد اخذوا حقهم
لا وانهم قد تمكنوا من جابر
سعروا ايضا انهم كانوا مثله
ضلال قديم وكانت على
ينهم غشاوة ازالها جابر
لماته البسيطة الصادقة ..
ذوقوا طعم مشاعر جديدة
هد لهم بها ..

ان جابر الامس البسيط قد
ك اجهزة الفطرة في نفوس
لاء الناس البسطاء الشرفاء
ما حركها في جابر ذلك الرجل
ليب صبوح الوجه منير القلب
ي لاتغادر الابتسامة شفتيه
الرضا نفسه رغم انه محكوم
يه بالمؤبد في قضية اسلاميه
م يقطع بعد نصف الطريق.

وكان من الطبيعي ان تستقر
س خصومه استقرارا تاما
سبيلهم الى ذلك ان يذهبوا
زيارة جابر في السجن ،
وجيء جابر بالسجان ينادي
يه لحضور الزيارة ، وفي
يارة فوجيء بخصمه وجها
جه ، لقد جاءه من بني سويف
عيدة يحركه اتجاه للخير
لا قلبه ويشغله .. لم يتكلم
ابر .. ولكنه تلقى كلمات
متنان تنساب من فم خصمه
ردة حلوه واصغى اليهبارتياح
و يقول :

— ياجابر لقد سعدنابخطابك
عمت الفرحه قلوبنا » لقد
سح هذا الخطاب على النفوس
ومة وازال ثقل الحزن وعن
ار ولهذا جئت .. جئتك من
يد لاقول لك ان الطلقه التي
ت ستوجه الى صدرك ستشارك
الاحتفال باستقبالك .. واننا
لقنا القبر الذي كان سيحتويك
تحنا لك بيوتنا وقلوبنا .
ياجابر ان خصومك من الان
لك ولا ديه بيننا ولا دماء .

يقول جابر . لقد اهتزت
ورهم خلف ستارة دموعي
ي امتلات بها عيناى وتجمدت
لمات على شفتى المرتعشتين
طوى لساني تحت ثقل
اعري ودوت الصفاره
ختفى من ناظري «جودة» ذلك
خصم الكريم وقادتني قدماى

لم يندهش الحاج مصطفى عندما قص عليه جابر ماتم في الزيارة . كأنه كان يرى بقلبه الحوادث قبل ان تقع .

لكن المفاجأة جاءت من قبل عائلة جابر حيث شعروا ان تصرفه هذا يعني انتقاصا من كرامتهم وهم اشد قوة واكثر عددا ولا يرهبهم شيء وارسلوا اليه خطابا لاذعا ليعدل عما قاله لخصومهم ويستمر على منابذتهم العداء .

ولكن «جابر» تلطف معهم بخطاب رقيق شرح فيه دوافع هذا التصرف وانه قام بذلك استجابة لاوامر دينه ورجاهم ان يكونوا عونا له على الخير وان اخر شيء كان يفكر فيه هو وتوقعهم منه هذا الموقف المجافي للحق والعدل .

لكن اهله لم يقتنعوا والحاج مصطفى يفسر ذلك بأن جابر اسرع بارسال الخطاب الى خصومه قبل ان يخبر اهله ويجعل لهم معه نصيبا في الامر.

« ولو كان ذلك لتم الامر كما قدرت له على خير مايكون»

● **بعد ايام فوجيء جابر بزيارة عمه له ومعه ابنته زوجة جابر ولم يخرج كلام عمه وحماه عن التهديد والاصرار على الرجوع عما جاء في خطابه ، وحاول جابر ان يشرح الموقف ولكن وقت الزيارة الضيق لم يمهله ،ودوت صفارة السجان معلنة انتهاء مدة الزيارة ولم يجد جابر الفرصة للرد على تهديدات عمه بانه سيطلق زوجته ونسيشرد اولاده لقد اهتز قلبه امام دموع زوجته ولكنه استعان بالله ولم يستسلم للضعف البشري .**

● لم ييأس جابر ووجد من ايمان الحاج مصطفى سندا يقويه واشفع الزيارة بخطاب لعمه يحاول ايقاظ قلبه ليتجاوب معه على الخير وجاءه الرد الحاسم بقطع كل مليم يرسل اليه ولاول مرة يخلو دفتر الامانات من اسم جابر واستراح اهله لهذا التصرف لعل في سلاح المقاطعة الاقتصادية مايفيد ويثني عزيمته ..

● ولكن قلوب الخصوم تحركت في الضوء متجاوبة مع حركة قلب جابر المؤمن مصداقالقوله تعالى « أومن كان ميتا فأحييناه وجعلنا له نورا يمشي به في الناس كمن مثله في الظلمات ليس بخارج منها » لم يجدوا

في انفسهم حرجا من ان يقومو
هم بدور الاهل فأرسلوا الـ
جابر مبلغ خمسة جنيهات علي
اماناته بالسجن ووعدوه ا
يزوجوه من ابنتهم اذا وصل
الامر الى طلاق زوجته وا
كانوا لايرجون له الا كل وفا
مع اهله .

واصبح الحاج مصطفى اما
اشكال جديد .. امام موقف
الخصوم الكريم وموقف اهل
جابر العنيد ..

● وطرح الامر على قراء مجل
السجون للاسهام في البحث عن
حل .. والحاج مصطفى برغ
حيرته لايعرف اليأس طريق
الى قلبه ... وكان يردد : ل
ان جابرا اخبر اهله اولا لكا
كل شيء قد انتهى ولكنه تعج
ولم يستشرني وعلى كل حا
فان في ذهني حلا للموقف ..

وكنت احب ان اعرف خات
هذه القصة التي عشت فيه
يوما بيوم غير ان الافراج ت
شملني قبل ان اعرف لها خات
وظللت وانا خارج الجدرا
معلق القلب مشدود الخاط
بهذا الامر ...

وكان عزائي في ثقتي ف
صاحب القلب الطاهر الصاد
الذي لا يعرف اليأس في وج
الدنيا فكيف يعرفه امام مشك

● تذكير

ان طعننا في المقالين السابقين بعدم اهلية المشرع المحترف في تجريم الافعال وعلى راسها ما يحكم فيها بالاعدام ، وبعدم اهلية القاضي المحترف للحكم به لانهما يقومان بدور كبير بوعي او بغير وعي في تدعيم انظمة اجتماعية غريبة على اسلامنا ادخلها علينا الاستعمار القديم والجديد .

طعننا على هؤلاء مبعثه الغيرة على التشريعات الاسلامية من ان تشوه على ايديهم لبعدهم عن جوهرها وطبيعة بيئتها كما قد يولد في النفوس يأسا من صلاحية الاسلام ان نجحوا في اسباغ صفة الاسلام على تصرفاتهم .

هذه الغيرة على التشريعات من عجز هؤلاء العلماء ومن انهزاميتهم لا تدعونا الى التوقف عن الدعوة الى تطبيق الاسلام على المستوى الفردى والجماعي ، ومن عجيب امر هذه التشريعات الربانية انها تؤتي ثمارها بين الافراد برغم انصراف السلطة عنها او حتي محاربتها لها .. وفي هذه القصة الواقعية اكبر دليل على عظمه هذا الدين الذي لن ينهزم ابدا وانه حتما سينتصر لانه دين الفطرة .

عبد الحليم خفاجي

في فقه الدعوة ١٥

يكتبها: محمد أحمد الراشد

راية الخير

وبعد :
« فقد افتضحت الجاهلية ، وبدت سوأتها
ناس ، واشتد تذمر الناس منها ، فهذا طور
نتقال العالم من قيادة الجاهلية الى قيادة
لاسلام . » (١)

بهذه البساطة عبر سيد قطب رحمه
له عما يرى .

انه يتحدث عن امر عظيم جليل ، وانتقال
سخم ، لكنه من امر الحقائق .

ولهذا حفته البساطة ، وكذلك شأن
لحقائق دوما .

فحينما يكون الامر حقيقة لايحتاج الى
ثير بلاغة ، ولا الى اطناب ، او بهرج
تزويق .

انها الحقيقة التي يعيشها الغرب ،
هذا الخواء الروحي ، والانحدار
لجنسي ، والتميز العنصري ، والظلم
لاستعماري ، لم يعد افلاسا مجردا ، بل
ضيحة كبيرة للحضارة الغربية .

وهي الحقيقة التي ترهق المجتمعات
لشيوعية ، ولو لم يكن فيها الا الارهاب
كبت الحريات لكفتها فضيحة .

كما انها الحقيقة التي تشير الى عدل
لاسلام ، وسماحته ، وسكينته التي
هديها الى القلوب التي اتعبها قلق المادة .

ان تأملا قصيرا يرينا بوضوح ان شعوب
لامة الاسلامية قد ملت وسئمت ما اقتبسوه
ها من مادية الغرب ونظمه ، وما فطنوا
ه فقلدوه من اساليب الارهاب والتجويع
لشيوعي ، واصبحت القلوب والعقول على
تم الاستعداد لمسيرة اياب الى الاسلام
انية .

ولكن بينها وبين الوصول الى دار السلام
فازة .

ولا بد للمفازة من دليل .

للاثر ، متفرسا ، ناظرا في ابراج السماء .

فان وجد الدليل فان الوصول قريب .

● جاذبية الدعاة

وخير ما يكون الدليل اذا كان حاديا يجيد الترنم .

انه يطرب الذين وراءه ، فيتبعونه .

وهذا هو ما تصوره بلاغتنا القاصرة ، لان من يتبع طربا قد تعتريه غفلة ، او تفجؤه عثرة ، او تغلبه اغفاءة ، فيتوقف .

اما بلاغة اقبال فأتم واكمل وابدع .

انه يجد في ادراك الذات قوة جذب تجبر الاخرين على الارتباط بها ، فاذا جمع المسلم الحر الفطن ذاته فكان داعية فانه يدير من يريد في فلكه .

يقول اقبال :

شدت الارض قواها ، فالقمر
في طواف حولها ، لامستقر (٢)

فلان الارض تحفزت ، وخزنت من قوة الجذب ما استطاعت ، اجبرت القمر على الارتباط بها ، والدوران حولها ، حتى بات لايحدث نفسه بفرار .

فكذلك التفاف الناس حول دعوة الاسلام يكون حتميا اذا شد الدعاة قواهم ، حتى يعتاد الناس الدوران في فلكهم ، ويجدون في ارتباطهم بالدعوة نوع اضطرار .

فانتم انتم ايها الدعاة من يتحكم في الامر .

لانماء لاحزاب الضلال ان شددتم قواكم .

ولا مناص للناس انذاك ، انما هم اسراكم .

وانما شد القوة في الاجتماع .

ونتيجة الاجتماع ان يكون الصف .

ومن اتى صفا غلب ، الا ان يشاء الله غير ذلك

وتنادى السحرة الذين عارضوا موس
قبل ايمانهم ، فقالوا : « فاجمعوا كيدكم
ائتوا صفا » ، كما اخبر الله تعالى .

وبذلك عبروا عن التجمع المنظم للجاه
في كل عصورها من خلال هذا الشع
الذي يعطي درسا بليغا لمن يحزن عل
مصير المسلمين وليس لديه الا التأوه .

ان الجاهلية المنظمة لايغلبها الا اس
منظم .

ولا ينتصر دعاة الاسلام اليوم الا
جمعوا خيرهم ثم اتوا صفا واحدا متراص
مقتحما .

● ارفع للخير راية

ولكن كيف يتم التجمع بلا مباداة من صا
خير ؟

انها المباداة اللازمة . تارة تكون تك
ينبه ، وتارة تكون نارا تلفت ، وتارة تك
راية يبصرها اهل الخير فيتجمعون حول
ولا ينقص المسلمين اليوم في كثير من ال
الا هذه الراية ، فانهم كثير عددهم ، غزي
علمهم ، جميل ذكرهم ، انما اضعفهم التش
والضياع .

وقد زار عبد الوهاب عزام رحمه ال
معظم بلاد الاسلام ، وساح في بلاد الم
وتركيا والهند ، ودرس واقع المسلمين
ترب ، فما خرج بغير هذه النتيجة ، فع
ينادي الخيرين ان :

« لايخدعنكم الفساد الظاهر وال
المستشري ، ولا يهولنكم ذكر فلان وفلان
المفسدين ، ففي الامة اخيار اكثر ممن تعد
من الاشرار ، ولكنها راية رفعت للش
فأوى اليها اشرارها ، وهرع نحوه
انصارها ، وتفر منها الاخيار فلم ينحا

ها ، ولم تسمع اصواتهم حولها ، ولو
عت للخير راية لانحاز اليها الاخياروحفوا
وسكنت امة الاشرار وقل جمعهموخفت
رهم .

ان في الامم خيرا وشرا ، وفساداوصلاحا
صلحين ومفسدين ، فان رفعت راية
ير انضوى اليها الاخيار في كل طائفة ،
لب بها الخير في الانفس التي يغلب شرها
رها ، ونبت خير في نفوس لا خير فيها ،
الانسان لايخلو — وان عظم شره
ستشرى داؤه — من نزعة للحق كامنة،
اطفة للخير مستسرة . » (٣)

وهذا الكلام من الحق والصواب الظاهر.

وكثير من اهل الخير انما وقعوا في
هم من هاهنا . راوا ضخامة الفساد في
هم ، وتغير الموازين والمقاييس ،وتسلط
سرار ، فظنوا ان الامر قد فلت ،واستحكم
ر ، واختاروا اما السكوت واما الهجرة
بلد اخف شرا يتعطلون فيه .

وقبل ، حين استحكم امر الجهمية
معتزلة والشعوبية ايام المأمون والمعتصم
واثق ، ووسدت الامور الى غير اهلها،
القائد العربي الغيور ابو دلف القاسم
جلي ، وكان من كبار اهل الخير ، صحيح
قيدة ، ظاهر النبل ، مناهضا للشعوبية
يرعاها بعض القادة ، فاندفع يقول :

ومقام الكريم في بلد الهو
ن اذا امكن الرحيل محال
حيث لارافعا لسيف من الضـ
يم ولا للكماة فيه مجال
في بلاد يذل فيها عزيز الـ
قوم حتى يناله الانذال (٤)

م هاجر الى معسكره بمدينة الكرخ
تقع اطلالها اليوم على الطريق الذاهب
العراق الى خراسان ، قبيل كرمانشاه،
غير الكرخ المعروفة ببغداد .
كان حرا ، لكنه كان فردا ، ولذلك لم
الهجرة . اما الامام احمد بن حنبل ،
في تلك الازمة حرا داعية ، ولذلك ابى
رة واقام ببغداد ، ورفع الراية ، فكان
ت ، والتثبيت ، فهزم جمع البدعة.

وهكذا شان الحر الداعية دوما . يصبر
العيش والمقام في بلده ، ليلتقط من
مع مستخذ فتيانا صباح الوجوه ، لم
قلوبهم وابدانهم شيء من دنس
اهلية وامراضها وحرامها ، ويربيهم ،
ز فيهم عزة الاسلام ، ويجعلهم صفوفا.
هم ، في المجتمع المستخذي الذي طال
وعه للطغيان ، تجد (النفس تميل الى
سفاف ، وتخلد الى الراحة ، وتهوى
ن من كل امر .

لكن في النفس — على هذا — نزوعا
العلاء ، وشغفا بالارتقاء ، وحنينا الى
رم ، وشوقا الى العظائم .

ن فيها لجمرة يغطيها الرماد ، وشرارة
يها الزناد ، فان وجدت نافخا في جمرها

وعملت ، وصعدت . وكلما ذاقت لذة العمل والرقي زادت حبا له ، وهياما به .) (٥)

ولهذا فان المهاجر مخطىء ، الا هجرة صاحب سر يخشى عليه ، او هجرة صاحب فقه الى من يحتاج اليه ، أو هجرة من يخشى الفتنة في دينه .

اما السكوت فابعد عن الصواب ، (والذين يبصرون بالظلم في كل طريق ، ويلتقون بالبغي في كل ثنية ، لا يحركون يدا ولا لسانا ، وهم قادرون على تحريك اليد واللسان اولئك لم يعمر الاسلام قلوبهم فلو عمرها لانقلبوا مجاهدين .) (٦) .

ومن هاهنا لا يكون المؤمن العامر القلب الا متحركا محركا ، أما المتباطىء الذي يعد بالالتحاق بعدما تظهر بوادر النجاح فانما يعد وعد الضعاف .

صاح ما الحر من يثور على الظلـ
ـم وقد ثارت لحقها الاقوام
انما الحر من يسير الى الظلـ
ـم فيصميه والانام نيام (٧)

● انما تقدسنا الدعوة

وكان اعيان الفقهاء القدماء يميزون مثل هذه المعاني اكثر من المتاخرين ، وارجعوا العز الذي عرفه صدر الاسلام الى وجود الامر بالمعروف والنهي عن المنكر ، فمن ثم قالوا انه (هو القطب الاعظم في الدين ، وهو المهم الذي ابتعث الله له النبيين اجمعين ولو طوي بساطه وعمله لتعطلت النبوة ، واضمحلت الديانة ، وعمت الفترة ، وفشت الضلالة ، وشاعت الجهالة ، واستشرى الفساد ، واتسع الخرق ، وخربت البلاد وهلك العباد ، ولم يشعروا بالهلاك الا يوم التناد ، وقد كان الذي خفنا ان يكون، فانا لله وانا اليه راجعون ، اذ قد اندرس من هذا القطب عمله وعلمه .) (٨)

قال ذلك الغزالي رحمه الله .

فللذي رآه ، فتش عن المخرج والمستدرك فلم يجد الا اسلوب الطلائع ، وراح يحلي الاجر لمن يكون طليعة ، ويحكر له درجات القرب ، ويرفع الابصار الى ذراها ، ويصيح ان ايها الناس .

(من سعى في تلافي هذه الفترة ، وسد هذه الثلمة ، اما متكفلا بعملها ، او متقلدا لتنفيذها ، مجددا لهذه السنة الداثرة ، ناهضا باعبائها ، ومتشمرا في احيائها : كان مستاثرا من بين الخلق باحياء سنة أفضى الزمان الى اماتتها ، ومستبدا بقربه تتضاءل درجات القرب دون ذروتها.) (٩)

وأما الذي قررناه من امر الهجرة فقد سبق اليه الصحابة رضى الله عنهم . قال ابن تيمية :

(قال ابو هريرة : لان ارابط ليلة في سبيل الله احب الي من ان اقوم ليلة القدر عند الحجر الاسود

اطوع لله ورسوله ، وهذا يختلف باختلاف الاحوال، ولا تتعين أرض يكون مقام الانسان فيها أفضل ، وانما يكون الافضل في حق كل انسان بحسب التقوى والطاعة والخشوع والخضوع والحضور ، وقد كتب ابو الدرداء الى سلمان : هلم الى الارض المقدسة ! فكتب اليه سلمان :

ان الارض لا تقدس احدا ، وانما يقدس العبد عمله . وكان النبي صلى الله عليه وسلم قد آخى بين سلمان وابي الدرداء ، وكان سلمان افقه من ابي الدرداء في اشياء من جملتها هذا .) (١٠)

فالعمل هو الذي يقدس صاحبه، وافضل العمل : أمر بمعروف ونهي عن منكر ، وافضل الامر والنهي : ما كان في بلد يحتاج اليه ويثمر فيه ، فلا تخدع نفسك بزهد مجرد يقودك الى الهجرة عن موطن النفع بل اصغ لابن القيم يشرح لك أمرك حين يقول :

(ليس الدين بمجرد ترك المحرمات الظاهرة ، بل بالقيام مع ذلك بالاوامر المحبوبة لله . واكثر الديانين لا يعباون منها الا بما شاركهم فيه عموم الناس ، واما الجهاد والامر بالمعروف والنهي عن المنكر ، والنصيحة لله ورسوله وعباده ، ونصرة الله ورسوله ودينه وكتابه ، فهذه الواجبات لا تخطر ببالهم فضلا عن ان يريدوا فعلها ، وفضلا عن ان يفعلوها . واقل الناس دينا ، وامقتهم الى الله : من ترك هذه الواجبات ، وان زهد في الدنيا جميعها، وقل ان ترى منهم من يحمر وجهه ويمعره لله ويغضب لحرماته، ويبذل عرضه في نصرة دينه .) (١١) .

والنبي صلى الله عليه وسلم (كانت ساعاته موقوفة على الجهاد بقلبه ولسانه ويده ، ولهذا كان ارفع العالمين ذكرا ، واعظمهم عند الله قدرا .) (١٢) .

ولك فيه صلى الله عليه وسلم اسوة وقدوة .

---

١ — مقدمة سيد قطب لكتاب الندوي : ماذا خسر العالم — ٢٠

٢ — ديوان الاسرار والرموز — ١٥

٣ — الشوارد لعزام — ١٧٣

٤ — كتاب (بغداد) لابن طيفور — ١٣٢

٥ — الشوارد لعزام — ٣٥٢

٦ — دراسات اسلامية لسيد قطب — ٢٩

٧ — ديوان المثاني لعزام — ٨٠

٨ ، ٩ — احياء علوم الدين ٢—٣٠٦

١٠ — مجموع فتاوى ابن تيمية ١٨—٢٨٣

١١ — عدة الصابرين — ١٢١

١٢ — زاد المعاد ٢—٣٨

● استدراك : اغفلنا الاشارة في الحلقة السابقة الى ان النص المحصور بين قوسين بعد كلام المودودي

هل نستطيع أن نفعل شيئا بالدورات الاولمبية ؟

كلنا يعلم ما فعله الافارقة ي بداية الدورة الاولمبية نسبة لاشتراك فريق روديسيا يف انسحبت هذه الدول جة لاشتراك روديسيا . .

و تساءلنا لماذا تتخذ هذه دول هذا الموقف ؟ فيقولون ان ديسيا يتمثل فيها الحكم نصري وما يتبع ذلك من كم البيض الاقلية بالاكثرية سود . وتستطيع هذه الدول عاد هذا البلد العنصرى من لعاب الاولمبية وتفرض ارادتها ويبدو لنا في الافق سؤال وهو : هل باستطاعتنا ان عل ما فعله الافارقة بالنسبة تراك اسرائيل ؟ وهي الدولة غتصبة المعتدية الرافضة على تعتبير السياسين لجميع رارات الامم المتحدة . . تعنتة المتحدية للعالم اجمع نظرنا الى الصحف الالمانية جدناها قد رحبت بالوفد اسرائيلي ترحيبا حارا ، حتى صفت الوفد الصهيوني بانه ثر الوفود الذي لقي ترحيبا ن الجمهور معللا بأن اسرائيل اضل من أجل كيانها . .واننا تقد ان ذلك جاء نتيجة لقوة تغلغل الصهيوني بفكر الشعب لالماني واستطاعت أن تقنع لشعب الالماني ان اسرائيل ولة تدافع عن بقائها ومهددة الابادة من قبل العرب المحيطين ها من كل جانب .

وقبل أن نسترسل في هذا لموضوع نعود الى سؤالنا حاول ان نعرف هل باستطاعتنا ن نضغط على الدولة المنظمة طرد اسرائيل من مثل هذه دورات .

كلنا يعلم كم دولة افريقيه شتركت في هذه الدورة والوفود لمشتركة بها ونوعيه الابطال لممثلين لها وبعد ذلك يستطيع لانسان ان يعرف مدى تأثير نسحاب هذه الدوله على لدورة . . وفي المقابل راينا م دوله عربيه اشتركت في لدوره وكيف اشتركت هذه لدول بعرق ليست بالمستوى العريض ان وجودنا او عدمه واحد وما دام كذلك هل نشترك في دورة كهذه يشترك فيها عدونا ؟ وهل ياتي اشتراكنا بصور مرتجلة ونرسل ابطالا ليسوا في المستوى . .

ان هذه الدورات اصبحت سياسية اكثر من كونها رياضية وهناك عدة مواقف سواء خلال هذه الدورة أو الدورات السابقة تبرهن لنا كيف تلعب السياسة دورها في هذه الالعاب . . .

فلذلك لا بد وأن يكون لنا مخطط لمثل هذه المناسبات وان نعد انفسنا ونخرج ابطالا لهم وزنهم وكيانهم يستطيعون ان يثبتوا جدارتهم بجوار ابطال العالم وبذلك تستطيع الدول العربية اذا تماسكت ان تفرض ارادتها وتطرد اسرائيل وترفض ان تمشي بجوارها . .

الا انه من المؤسف ان الارتجال

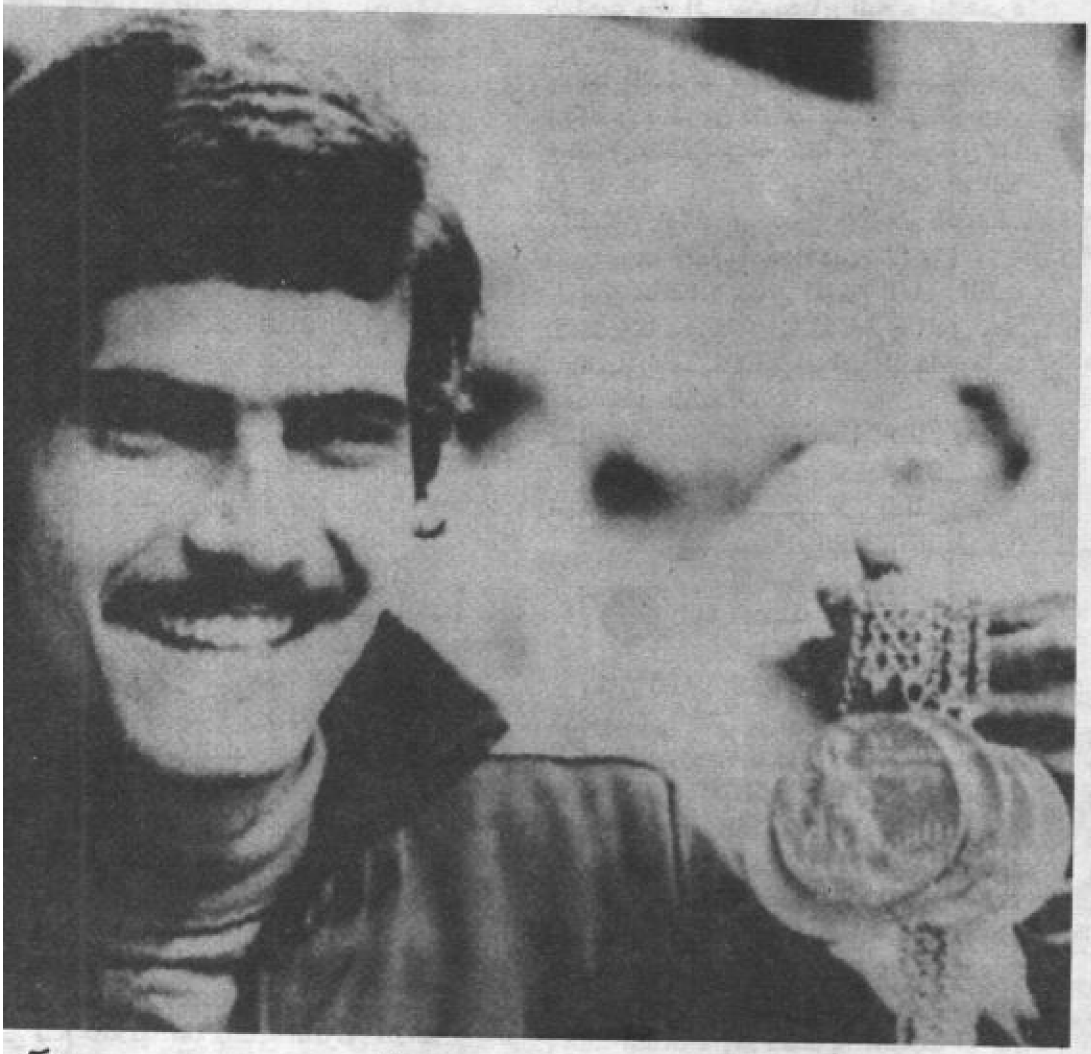

بطل وخمسة ميداليات ذهبية حتى الآن

وأبطال وميدالية فضية واحدة ؟

لندن

مع الخطوط الجوية الكويتية

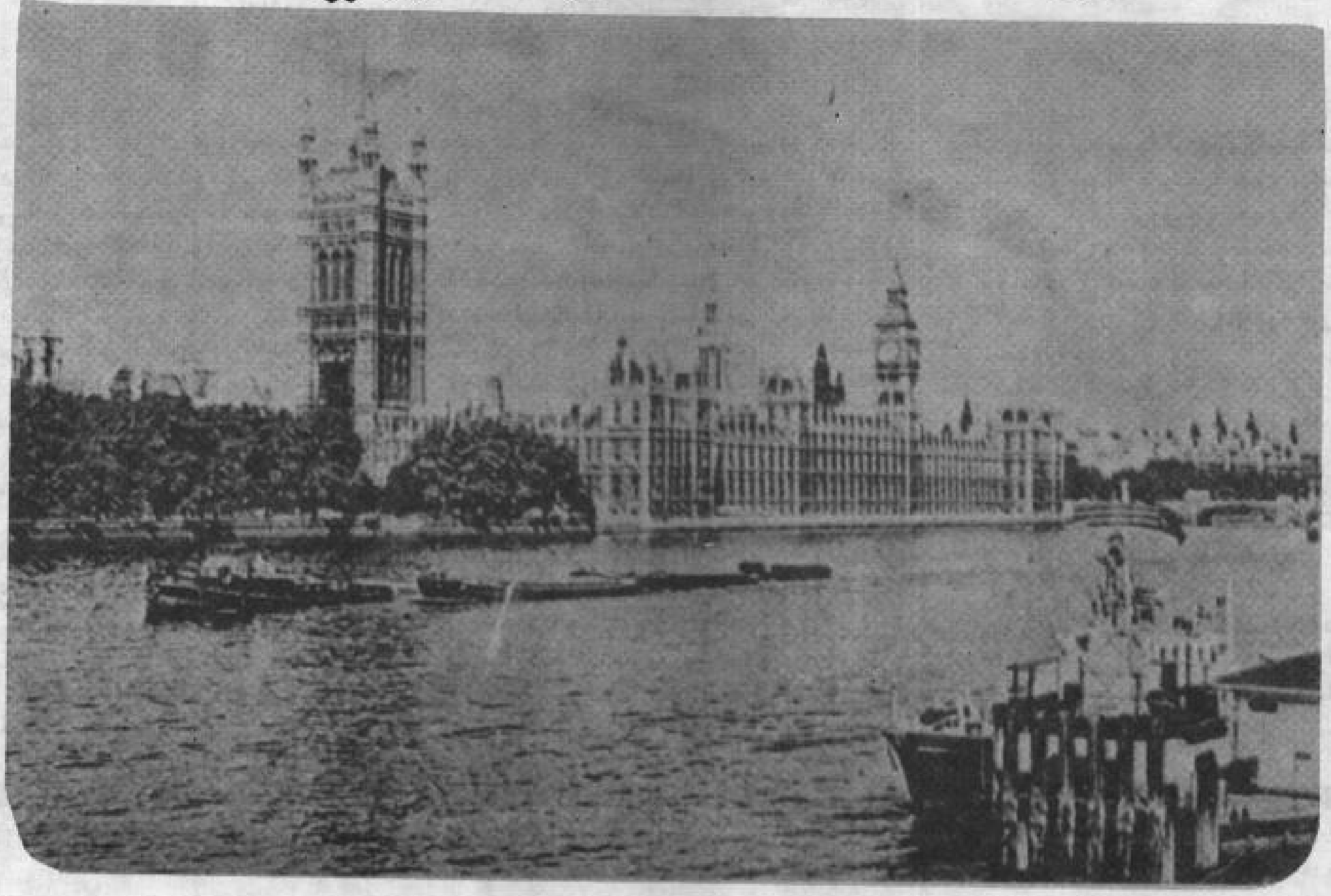

بطائرات بوينج ٧٠٧ النفاثة الضخمة

الثلاثاء - كويت/اثينا/جنيف/لندن الساعة ١١٫٣٠ صباحًا
الاربعاء - كويت/لندن - بدون توقف ٢٫٣٠ ظهرًا
الخميس - كويت/روما/فرانكفورت/لندن الساعة ١١٫٣٠ صباحًا
الجمعة - كويت/روما/باريس/لندن الساعة ١١٫٣٠ صباحًا
السبت - كويت/اثينا/فرانكفورت/لندن الساعة ١١٫٣٠ صباحًا
الاحد - كويت/روما/باريس/لندن الساعة ١١٫٣٠ صباحًا

بالاضافة الى رحلات بوينج ٧٠٧ إلى عواصم الشرق الأوسط، الخليج العربي، الهند والباكستان

يمكن شحن البضائع على كافة الخطوط

طريق المستقبل

كلمة للمستقبل

● يريدون للكويت ان تبدا من حيث انتهى الاخرون الى الفشل ●

ون وعي ودون ادراك ، وربما كان مع د والادراك ، يقود الدعوة الى تحويل ويت الى «المزرعة» كبيرة .. نفر من روفين بميولهم التحللية وحين يكون ساد والافساد هدفك في الحياة ، وواحدا معالم طريقك المرسوم لك .. فمن السهل تجد المبررات التي تفلسف بها هدفك . واليهود والماسون عموما قد صنعوا موعة من المصطلحات ، وروجوها كي فيها السذج والاغرار والسطحيون وسيلتهم سعفة للوصول الى رغبتهم التدميرية .. ودائما تجد هؤلاء يلوكون كلمات كبت » ، و « النفسية » و (الترفيه الاشباع) و [التوفير الاقتصادي] .. فمن مزيد من الترفيه عن العرب المتهزمين ين لا يعملون ولم يبدعوا شيئا ويعيشون ة على حضارة العصر .. من اجلهم ب اباحة الزنا والخمر .

وعندما يريد الشباب ان يهتك الاعراض ويسرق الاموال ويسقط في الامتحانات فلا ضير .. والا اصيب بالكبت والعقد النفسية

وبدلا من البحث عن وسائل جادة لتفريغ طاقات الشباب فيما يعود عليهم وعلى مستقبلهم بالنفع ـ فضلا عن انتفاع امتهم ـ بدلا من هذا نبحث عن مصادر لامتصاص كل طاقتهم في تدميرهم وتدمير امتهم .... والا .. فالكبت والعقود النفسية .

لو كان هؤلاء الدعاة عربا مخلصين لعرفوا ان الروس والصينيين واليابانيين والالمان .. فضلا عن صور التقشف ، والجهاد في في تاريخنا الاسلامي .. لعرفوا ان كل هؤلاء قد عملوا في ظروف بالغة الصعوبة ، ومن العرق والدم والجوع ... صنعوا حضارة .. واصبحوا في مستوى.. بل واعلى .. من عصرهم .. اما الباحثون عن الترفيه بينما امتهم مجللة بالعار ، وبينما ارضهم محتلة ، وبينما هم متخلفون عن العصر بعدة قرون ...

اما هؤلاء فلا يمكن الشك في ميولهم السيئة ورغبتهم في تبديد البقية الباقية من طاقات الامة .. وفي ان يصل اليهود الى منابع البترول .

لقد مرت دول عربية كثيرة بل العالم العربي ـ الا قليلا ـ بنفس الحلقة التي يريدون الانطلاق منها .. ووصل الى المصير الردىء .. بفضل انطلاقته الطائشة ... وخوفه من كل شىء .. من الكبت الذي لا وجود له الا في اذهانهم وفي علم النفس اليهودي .. والا العقد النفسية التي لاوجود لها الا مع المقيدين بالعقد اليهودية ..

اجل .. الخوف من كل شىء .. وعمل حساب كل شىء في طريق الضياع اللهم الا شيئا واحدا .. الا اليهودية واسرائيل .

حاول أن تقرأ

استراتيجية العالم الاسلامي

جموعة من المحاضرات افية التي القيت بدعوة من رة الحج والاوقاف السعودية ١٣٩٠ هـ ... وتتناول اضرات جوانب متعددة تهم لم المعاصر ، وتعالج اكل المسلمين في العصر يث ..

عالج المحاضرة الاولى : تطور العلمي في ظلال لام» منطلقة من معالجة نقاط : الاسلام كمدرسة م ، والتفكير العلمي المسلمين « في التاريخ » ، ائلنا ـ نحن المسلمين ـ ور العلمي في ظلال او اطار لام ..

تعالج المحاضرة الثانية جغرافية الاسلامية » كانات التي تملكها الامة

والمحاضرة الثالثة عن « الحج والتوعية الاسلامية » على اساس استغلال هذا الموسم العظيم لاحداث ظروف التقارب بين العالم الاسلامي على اساس «العقيدة» .

وتتناول المحاضرة الرابعة « المعاني الدخيلة على الامة الاسلامية » كالقول بان واجب تبليغ الدعوة الاسلامية كان منوطا بالجيل الذي عاصر النبي عليه الصلاة والسلام وحده ، وكفكرة « العلمانية » التي سادت مجتمعاتنا الاسلامية [وكالعروبة] التي اريد لها ان تحل محل الاسلام ـ كدين ـ

وقد خصصت المحاضرة الخامسة لموضوع القومية في ميزان الاسلام ، وخصصت المحاضرة السادسة والاخيرة لموضوع « الاسلام الصافي » الحالي من تصورات المنحرفين

والحق انها مجموعة من الدراسات الجيدة التي اكتملت لها اسباب المعالجة الناضجة.

● العوامل التي تنخر في الكيان الاسلامي

وهو بدوره مجموعة مقالات مأخوذة عن محاضرات موسم محاضرات التوعية الاسلامية لوزارة الحج والاوقاف بالسعودية وموضوع المحاضرة الاولى : « المسلمون في البلاد الشيوعية ومد يد العون لهم » والثانية [حاجة العالم الاسلامي] الى العقيدة الواضحة والنظام الاجتماعي المثالي ، والثالثة عن « الحركات المعادية للاسلام قديما وحديثا » وتتحدث الرابعة عن « التعليم بين وحدته واختلافه في العالم الاسلامي » والخامسة عن « سلطان الاسلامي المعاصر والسادسة عن [وجهة التعليم في العالم الاسلامي] والسابعة عن «دور باكستان في القضايا الاسلامية» والثامنة عن : « الباكستان والعالم الاسلامي » .. ومن الملاحظ في هذه المحاضرات انها كلها مشدودة الى الموضوع الرئيسي ، الاسلام .. ومن الملحوظ كذلك ان اصحاب هذه المحاضرات جميعا يتمتعون بقلم اصيل يملك القدرة على التقصي والغوص وراء الحقائق .

....

ويا حبذا لو كان هناك تخطيط لعمل ما يتعلق بالدعوة والحركة الاسلامية ودعيت اقلام ما لتناوله وكان حديثها خطة عمل لشىء تطبيقي يخدم مستقبل العالم الاسلامي والدعوة الاسلامية. هذا ما نقترحه لتدعيم الجهد المشكور الذي تبذله وزارة

مطلوب مؤلف لهذا الكتاب

كان لا بد أن يبكي . . .

. . . فالطفل الذي يملأ البيت صراخا ينتهي امره الى الضرب والتاديب . . . والبكاء .

وهكذا كان امره

لقد ملأ الدنيا صراخا وعويلا . . فابكى التاريخ . . . وربما يكون الوحيد الذي بكى على رؤوس الاشهاد ومسمع من الدنيا ملكا مضاعا لم يحفظه حفظ الرجال . . .

لقد بكى ابو عبدالله اخر ملوك غرناطة وهو يمتطي ظهر سفينته ، حين فقد مدينة صامدة بقيت تصارع الموت مدة قرنين

اما هذا . . فقد كان يركب ظهر المحيط والخليج ، وحين فقد لم يفقد مدينة . . وانما فقد شرف امة وحضارة امة ، ولم تك هذه الامة تصارع الموت . . لقد كانت تملك كل اسباب الحياة

● ● ●

والسؤال المحير لكل اصحاب العقول . . كيف لم تبك هذه الامة ضياعها وضياع شرفها . . اى بلادة احساس ، واى موت معنوى ، هذا الذى اصيبت به هذه الامة .

لقد كان هذا اكبر انجازاته ، وعلى اشلاء امة متبلدة الاحساس ، ميتة الروح ، بقي حيا . . وعندما مات بكوه . . بكوه بشدة ، لانه كان الوحيد الذي يحتكر الحياة فيهم

لكن : كيف ماتت روح هذه الامة التى قدمت للحضارة ما قدمت وصنعت للانسان ما صنعت . . هذا هو الكتاب المطلوب تاليفه هذا الاسبوع !!

هكذا علمنا تاريخنا

اسلوب الخطابة والاعلان
ل الطرق عن اشياء يراد
ن تقع او لا يمكن ان تقع ،
سلوب « ثورى » جديد لم
سهده في تاريخنا . . .

لقد تعلمنا من اسلامنا
استعينوا على قضاءحوائجكم
لكتمان » . وكنا نضع في
عتبارنا دائما أن « الحرب
دعة » وكان الرسول عليه
صلاة والسلام يخرج الى
زواته في سرية . . هكذا تم
ح مكة . . وهكذا تحرك الى
وات وسرايا اخرى ، ولو

الا داخلا في خطة واستراتيجية المعركة .

وكان فاتح القسطنطينية ، ومدمر الامبراطورية البيزنطية (محمد الثاني) يقول : « لو ان شعرة في لحيتي علمت ما يدور في رأسي لاحرقتها »

اما الفاتحون بالشعارات والكلمات الرنانة والخطب فهم لا يعدون أن يكونوا لقمة سهلة يلتهمها اعداؤهم . . بل ربما كانوا اداة يستغلها اعداؤهم لالتهامهم والتهام شعوبهم وأمتهم . . .

الخطر

من هنا

القضايا العربية لا بد أن
رتبط بهدف عقائدى ، ولا بد
ن أن يوضع الاسلام في
عتبارها .

ان الذين خدعوا زعماء
العرب بالفصل بين الدين او
الاسلام بالذات والسياسة قوم
نافقون . . ان اوروبا لم
نفصل بين الدين والسياسة

والفاتيكان ليس هيئة دينية،
وانما هو هيئة دينية سياسة ،
يعمل بتناغم وتناسق وتخطيط
مع القوى الاستعمارية العالمية
ويتولى امر توجيهه دهاة
السياسة الاستعمارية ، وتمول
خزانته وانشطته المختلفة قوى
السياسة الاستعمارية في العالم
. . هذا ما يجب أن يحفظه
الساسة العرب وان يتعلموه
من دروس التاريخ .

ان هناك مواقف سياسية يجب ان يعاد فيها النظر على ضوء هذا الاعتبار . . . الموقف من باكستان ، والموقف من تركيا ، والموقف من الحبشة ، والموقف من الفلبين ، والموقف من تشاد ، والموقف من اندونيسيا

ان اليهود في كل مكان في العالم يلتقون على سياسة واحدة هي خدمة « اليهودية » وقاعدتها وعاصمتها اسرائيل وهم لا يعرفون الفصل بين اليهودية واليهود ، ولا بين اليهودية واسرائيل . . .

وبتعبير اخر لا يفصلون ب
السياسة ودينهم ، انهم يسخر
كل طاقات السياسة والاقتص
والعلم لخدمةيهوديتهم . . وب
نجحوا في سياستهم وف
اقتصادهم وفي دينهم . . اذ
هناك خيطا وحاف
واستراتيجية ثابتة تقبل المرو
في حدودهاوفي اطارهاالداخلي

لكن الميوعة والتظاه
بالعلمانية وفصل السياس
عن الاسلام ، بل وفصلجيو
المقاتلة — او المفروض فيها
تقاتل — فصلها عن دينها
فهذه هي جريمة جيلنا وسب
نكستنا وعارنا .

لماذا يرتبط اليهود بدينه
سياسة واقتصادا ويكتب عل
وحدنا الفصل بين ديننا وك
طاقات حياتنا ؟!!

ولماذا يرتبط النصارى بدين
ويخططون له ويسخر
السياسة والاقتصاد لخدمت
ويكتب علينا وحدنا الفصل ب
ديننا وكل طاقات حياتنا . ؟!

ولماذا يربط الشيوعيون ب
سياستهم وعقيدتهم المادية
ونفصل نحن بين سياستن
وعقيدتنا ؟

السنا ضحايا تخطيط عا
غريب ؟ السنا نقضي ع
انفسنا وهدف وجودنا به
السياسة الساذجة .

هذا واحد من اكبر الاخط
التي تواجهنا .

شيء من..

الخلق

المناقشات التي تدور على صفح
البريد او القضايا في الجرائد اليومية تكش
عن مدى الهبوط الخلقي الذى يتمتع ب
جمهرة كبيرة من هذه الامة. . واذا كان هؤ
ملومين ، فان الصحف التي تسمح باشا
هذه الفوضى الخلقية ملومة كذلك . .
اليست الصحافة رائدة واداة توجيه . .

البيع

والتلاعب بالأسعار

خلق الله الناس على حالة تاج فيها بعضهم الى بعض، بس يملك كل فرد كل ما مه ويكفيه ، بل يملك هذا ض ما يستغنى عنه ، ويحتاج بعض ما يستغنى عنه خرون ، فالهمهم الله ان ادلوا السلع والمنافع بالبيع لشراء وسائر هذه المعاملات ى تستقيم الحياة ، ويسير لابها بالخير والانتاج .

وقد بعث النبي صلى الله ليه وسلم وللعرب انواع من يع والشراء والمبادلات ، قرهم على بعضها ، مما لا نافى ومبادىء الشريعة التي اء بها . ونهاهم عن البعض خر مما لا يتفق واهدافها وجيهاتها . وهذا النهي ور على معان منها : الاعانة لى المعصية والغرور الاستغلال ، والظلم لاحد تعاقدين ، ونحو ذلك .

بيع الاشياء المحرمة حرام :

ا ــ فما جرت العادة بان تني لمعصية حذرها الاسلام ،

يكون الانتفاع المقصود به ند الناس نوعا من المعصية ، يعه والاتجار به حرام ، لخنزير والخمر والاطعمة الاشربة المحرمة بعامة ، الاصنام والصلبان والتماثيل نحوها ، ذلك ان في اجازة عها والاتجار فيها تنويها بتلك عاصي ، وحملا للناس عليها، تسهيلا لهم في اتخاذها ، واخمال لذكرها ، وابعاد للناس عن مباشرتها . ولذا قال عليه السلام : « ان الله ورسوله حرم بيع الخمر والميتة والخنزير والاصنام » متفق عليه . وقال صلى الله عليه وسلم : « ان الله اذا حرم شيئا حرم ثمنه » رواه احمد وابو داود .

بيع الغرر محذور :

ب ــ وكل عقد للبيع فيه ثغرة للتنازع ، بسبب جهالة في المبيع او غرر يؤدى الى الخصومة بين الطرفين او غبن احدهما للاخر ، فقد نهى عنه النبي صلى الله عليه وسلم سداً للذريعة .

وفي هذا جاء النهى عن بيع ما في صلب الفحل او بطن الناقة او الطير في الهواء او السمك في الماء ، وعن كل ما فيه غرر « اى جهالة وعدم تحديد للمعقود عليه » .

ومن ذلك ان النبي صلى الله عليه وسلم وجد الناس في زمنه يبيعون الثمار في الحقول او الحدائق قبل ان يبدو صلاحها ، وبعد تعاقدهم يحدث ان تصيبها آفة سماوية ، فتهلك الثمار ، ويختصم البائع والمشترى ، يقول البائع : قد بعت وتم البيع ، ويقول المشترى ، انما بعت لي ثمرا ولم اجده ، فنهى النبي صلى الله عليه وسلم عن بيع الثمار حتى يبدو صلاحها ، الا ان يشترط القطع في الحال ، ونهى اذا منع الله الثمرة ، بم يستحل احدكم مال اخيه ؟! « البخارى وغيره »

وليس كل غرر ممنوعا ، فان بعض ما يباع لا يخلو من غرر ، كالذي يشترى دارا مثلا لا يستطيع ان يطلع على اساسها وداخل حيطانها .. ولكن الممنوع هو الغرر الفاحش الذي يؤدى الى الخصومة والنزاع او الى اكل اموال الناس بالباطل .

فاذا كان الغرر يسيرا ــ ومرد ذلك الى العرف ــ لم يحرم البيع ، وذلك كبيع المغيبات في الارض كالجزر والفجل والبصل ونحوها ، وكبيع المقاتى (مزارع القثاء والبطيخ ونحوها) كما هو مذهب مالك الذي يجيز بيع كل ما تدعو اليه الحاجة ويقل غرره بحيث يحتمل في العقود .

◆

التلاعب بالاسعار :

جـ ــ والاسلام يجب ان يطلق الحرية للسوق ، ويتركها للقوانين الطبيعية تؤدى فيها دورها ، وفقا للعرض والطلب ، ومن اجل ذلك نرى الرسول صلى الله عليه وسلم حين غلا السعر على عهده ، فقالوا:

القى الله وليس احد منكم يطالبني بمظلمة في دم ولا مال رواه احمد وابو داود والترمذي وابن ماجة والدارمي وابويعلى

ونبى الاسلام يعلن بهذ الحديث ان التدخل في حري الافراد بدون ضرورة مظلم يجب ان يلقى الله بريئا مر تبعتها .

ولكن اذا تدخل في السوق عوامل غير طبيعية كاحتكا بعض التجار وتلاعبهم بالاسعا فمصلحة المجموع هنا مقدم على حرية بعض الافراد فيباح التسعير استجاب لضرورة المجتمع او حاجته ووقاية له من المستغلين الجشعين ، معاملة لهم بنقيض مقصودهم كما تقرر القواع والاصول .

فليس معنى الحديث السابق حظر كل تسعير ، ولو كان م ورائه رفع ضرر او من ظلم فاحش ، بل قرر المحققو من العلماء ان التسعير : من ما هو ظلم محرم ، ومنه م هو عدل جائز .

فاذا تضمن ظلم الناس واكراههم بغير حق على البي بثمن يرضونه ، او منعه مما اباح الله لهم ، فه حرام .

واذا تضمن العدل بي الناس ، مثل اكراههم عل ما يجب عليهم من المعاوض بثمن المثل ، ومنعهم مما يحر عليهم من اخذ الزيادة عل عوض المثل ، فهو جائز بل واجب .

وفي القسم الاول ج الحديث المذكور ، فاذا كا الناس يبيعون سلعهم عل الوجه المعروف من غير ظل منهم ، وقد ارتفع السعر اما لقلة الشيء او لكثرة الخل (اشارة الى قانون العرض والطلب) فهذا الى الله ، فالز الناس ان يبيعوا بقيمة بعين اكراه بغير حق .

اما الثاني فمثل ان يمتن ارباب السلع من بيعها ــ م ضرورة الناس اليها ــ ا بزيادة على القيمة المعروفة فهنا يجب عليهم بيعها بقيم المثل ، ولا معنى للتسعير الزامهم بقيمة المثل ، والتس هنا الزام بالعدل الذي الزم

بأقلام القراء

مع الشيخ قرني بدوي في قصة أصحاب الفيل

ع في يدى كتاب : جواهر السيرة نبوية . لمؤلفه قرنى طلبه بدوى . الناشر له المكتبة التجارية الكبرى صر ولقد شدنى الى قراءته ما قدم ه من كلمات تصدير في ثناء عاطر فقد م الكتاب محمد محي الدين عبد حميد عميد كلية اللغة العربيةبالازهر محمد علي السايس عضو جماعة كبار علماء في مصر ومحمد محمد خليل ن علماء الازهر . والاستاذ محمد لاح الدين خطاب . كانت مقدماتهم ه تحية لمؤلفه وشدا على يديه ودعوة تنائه . وقالوا . ان المؤلف قد دى فيه طريقة لم يسبقه اليها احد خذت بقراءته صفحة متمعنا في الطريقة تي ابتكرها المؤلف فلم اجده يختلف ن غيره شيئا بل انه يختصر بعض واضيع ويضيق نطاقها حتى يصعب ى القارىء الفهم

وحينما ذكر المؤلف قصة اصحاب يل في الصفحة التاسعة تحدث في داية كما هو معروف وذلك حينما ج ابرهة من اليمن في جيش عظيم مه فيل كبير وذلك بقصد هدم يت الحرام وصد الناس الى يسة بناها في صنعاء فعرض له نفيل حبيب بجيش مؤلف من قبيلتيشهران اهس فهزمهم ابرهة واخذ نفيلا سيرا معه ليكون له دليلا في الارض

قلت : وشهران وناهس هما قبيلتان المعروفتان الان وتقع شرق ميس مشيط في جنوب المملكة السعودية مقاطعة عسير وما زالتا مشهورتين ذين الاسمين حتى الان

ثم ذكر المؤلف موقف عبدالمطلب جلاء اهل مكة عنها لانهم لا طاقة لهم رهة وجيشه فقال : « وآن لابرهة ان جه جيشه ليتم ما اعتزم فيهدم يت ويعود ادراجه الى اليمن . كان اء الجدرى تفشى في الجيش وبدأ ك به وكان فتكا ذريعا لم يعهد من قط ولعل جراثيم الوباء جاءت مع ح من ناحية البحر وأصابت العدوى رهة لنفسه فاخذه الروع وأمر قومه عودة الى اليمن »

ى ان قال « وكان الوباء يزداد كل م شدة ورجال الجيش يموت منهم يموت وبلغ ابرهة صنعاء وقد تناثر سمه من المرض . فلم يقم الا قليلا حتى ق بمن مات من جيشه وبذلك ارخ ل مكة بعام الفيل هذا وقصه رآن بذكره « الم تر كيف فعل ربك صحاب الفيل » ثم قال المؤلف بعد ه الاية — الى اخر السورة » انتهى.

خلاصة ما ذكره أن وباء الجدرى الذي حال بين أبرهة ومقصده من

فاقول بان مكة حين خلت من اهلها قام عبدالمطلب وهو آخذ بحلقة باب الكعبة قائلا :

لا هم ان العبد يمنع رحله فامنع رحالك
لا يغلبن صليبهم ومحالهم غدوا محالك
ان كنت تاركهم وقبلتنا فامر ما بدا لك

فحينما جاء أبرهة الى مكة برك الفيل دونها فضربوا الفيل ليقوم فابى فضربوا في راسه بالطبرزين ليقوم فابى فوجهوه راجعا الى اليمن فقام يهرول وهذه الحادثة ثابتة بقول الرسول عليه السلام يوم الحديبية حين بركت القصواء — ناقته — دون مكة فقالوا خلات القصواء — بمعنى — حرنت — فقال عليه الصلاةوالسلام « ما خلات القصواء وما ذاك لها بخلق ولكن حبسها حابس الفيل » أخرجه البخارى .

وهذه اعتقد بان الشيخ يقول بها ويوافق عليها وان كان لم يتطرق اليها بسبب اختصاره كما اسلفت .

قال الشيخ — قرنى بدوى — : ان وباء الجدرى هو الذى صد أبرهة وجيشه عن هدم البيت .

وهذا مردود من عدة اوجه .

اولا — لا بد ان نقف على التفاسير المعتمد عليها قديما واقوال العلماء الافاضل لنعرف ما قالوا في تفسير الطير — والابابيل — الواردة في سورة الفيل — « وارسل عليهم طيرا ابابيل ترميهم بحجارة من سجيل فجعلهم كعصف ماكول — »

قال ابن هشام « فارسل الله عليهم طيرا من البحر أمثال الخطاطيف والبلسان . مع كل طائر منها ثلاثة احجار يحملها . حجر في منقاره وحجران في رجليه امثال الحمص والعدس لا تصيب احدا الا هلك »

قال سعيد بن جبير : « كانت طيرا من قبل البحر فوجا فوجا مع كل طائر ثلاثة احجار حجران في رجليه وحجر في منقاره لا يصيب شيئا الا هشمه .»

قال ابو عبيدة « ابابيل جماعات متفرقة ».

قال الشوكاني في تفسيره — فتح القدير — . والعرب تستعمل الابابيل في الطير كما في قول الشاعر

تراهم الى الداعى سراعا كانهم
ابابيل طير تحت دجن مسجن »

قال حبر الامة وترجمان القرآن — ابن عباس « في قوله ترميهم بحجارة من سجيل » قال هي حجارة مثل البندقوبها نضح حمرة مختمة مع كل طائر ثلاثة احجار .»

هذه بعض اقوال العلماء فاين وباء الجدرى من هذه التفاسير المعتمدة .

ثانيا — ذكر المؤلف ان نفيل بنحبيب تعرض لهم وأسروه فلماذا يا فضيلة الشيخ قررت اسره مع ابرهة ولم تقرر كلامه الذي انشده وهو شاهد عيانمعهم بمكة قال نفيل :

اين المفر والاله الطالب
والاشرم المغلوب ليس الغالب

قال ابن اسحاق وقال نفيل ايضا :

الا حييت عنا يا ردينا
نعمنا كم مع الاصباح عينا
اتانا قابس منكم عشاء
فلم يقدر لقابسكم لدينا
ردينه لو رأيت — ولا تريه —
لدى جنب المحصب ما راينا
اذا لعذرتني وحمدت امرى
ولم تاس على ما فات بينا
حمدت الله اذ أبصرت «طيرا»
وخفت حجاره تلقى علينا
وكل القوم يسال عن نفيل
كان علي للحبشان دينا

اذن هو شاهد عيان يروى في قصيدته بانه ابصر طيرا ترمى بحجارة من السماء فما هو راى الشيخ في وباء الجدرى

بهذا الجيش ثم أن المعروف انه يتساقط الجسم منه انملة انمله بل يموت صاحبه منه من شدة المه

رابعا — لماذا لم يستشهد الشي بكل السورة واعنى سورة الفيل م قصرها واكتفى بالاية الاولى

الجواب لانه علم بانه سيقع ف الشراك الذى نصبه لنفسه لان بقي الاستشهاد بالسورة ينقض تماما ماقر من أن وباء الجدرى هو السبب الهزيمة

خامسا — كل العلماء متفقون على سورة الفيل ليست من المتشابه الذ استاثر الله بعلمه انها امتنان من ا على قريش وتذكير لهم بتلك النعم وعام الفيل مشهور عند العرب يقول وقع قبل عام الفيل كذا وبعد ع الفيل كذا

سادسا — ان القول بان وب الجدرى هو الذى صد ابرهة وجيش عن مكة معناه تعطيل لسورة كاملة القرآن وجعل حروفها جوفاء لا مع لها واذا كانت عقلية المؤلف لم تستس مثل ذلك وعده شيئا يجب تاويله فك يتفق عقله مع وصف الجنة في القر فيها انهار من لبن فيها انهار من عس مصفى فيها انهار من خمر لذة للشارب انه لا يجب اغفال النص القرآن وتصويراته الفنية سواء اتفقت م الطبيعة البشرية ام لم تتفق فان ه لا يغير من الواقع شيئا . ان ارس هذا الطير دليل على قدرة القادر وع ضعف الانسان

انه لا يجوز مواجهة النصو القرآنية بمقررات عقلية ما اتفق م قبلناه وما اختلف أولناه او نفيناه

انه لا يجوز تضييق النص القرآ على حسب معقولية الانسان الضعي وجعل القرآن تابعا للعقل بل يجب يكون العقل تابعا للقرآن .

اننا لا نقف امام الخارقة مترددي ولا متؤولين لها سواء جرت ع ما عهد عند الناس او ما لم يعه بل نقبل بذلك ونسلم له بدون تر ولا تاويل .

انني ادرك يقينا بان الشيخ قرن بدوى . قد عول في تفسير السورة سورة الفيل وصد اصحاب الفيل بوب الجدرى مرجعه في ذلك تفسير ج عم للشيخ محمد عبده رحمه الله وذ بان الشيخ محمد كان رئيس المدرس العقلية

وقد عاشت هذه المدرسة وس نزعات خرافية شائعة وهي تواجه سي من الاساطير والاسرائيليات التي حشي بها ومعروف عن هذه المدرسة تحك العقل وجعله المرجع الاول والاخير .

انني اقول ان القول : بوباء الجدر هو الذى صد ابرهة وجيشه قدح ف الكتاب وتعطيل لسورة باكملها وجعله جامدة نقراها ولها معنى يخالفظاهرها

مواعيد الصلاة

* *

إنّ الصلاةَ كانتْ على المؤمنينَ كتاباً موقوتاً

المواقيت الشرعية بالزمن الزوالي

ايام الاسبوع	رجب ١٣٩٢	اغسطس ١٩٧٢	فجر		شروق		ظهر		عصر		مغرب		عشاء	
			س	د	س	د	س	د	س	د	س	د	س	د
ثلاثاء	٢٦	٥	٣	٥٦	٥	٣٦	١١	٤٧	٣	٢٠	٦	٧	٧	٢٧
اربعاء	٢٧	٦		٥٧		٣٧		٤٧		٢٠		٦		٢٥
خميس	٢٨	٧		٥٧		٢٨		٤٦		١٩		٤		٢٣
جمعة	٢٩	٨		٥٨		٢٨		٤٦		١٩		٣		٢٢
سبت	شعبان ١	٩	٣	٥٩	٥	٢٩	١١	٤٦	٣	١٨	٦	٢	٧	٢١
احد	٢	١٠	٤	٠٠		٢٩		٤٥		١٨		١		٢٠
اثنين	٣	١١		١		٣٠		٤٥		١٧		٠٠		١٩

المواقيت الشرعية بالزمن الغروبي

رجب	فجر		شروق		ظهر		عصر		عشاء	
	س	د	س	د	س	د	س	د	س	د
٢٦	٩	٤٩	١١	١٩	٥	٤٠	٩	١٤	١	٢٠
٢٧		٥١		٢١		٤١		١٤		١٩
٢٨		٥٣		٢٣		٤٢		١٥		١٩
٢٩		٥٥		٢٥		٤٣		١٥		١٩
شعبان ١	٩	٥٧	١١	٢٧	٥	٤٤	٩	١٦	١	١٩
٢		٥٩		٢٨		٤٤		١٧		١٩
٣	١٠	١		٣٠		٤٥		١٧		١٩

دولة الكويت
وزارة البريد والبرق والهاتف

اعلان مسابقة

لتصميم طوابع تذكارية

تعلن وزارة البريد والبرق والهاتف عن مسابقة للحصول على تصميم مناسب للطوابع التذكارية الخاصة ، بمناسبة الذكرى الثانية عشرة للعيد الوطني حسب الشروط الموضحة ادناه :

١ — يحتوى التصميم على العبارات التالية باللغتين العربية والانجليزية :

الذكرى الثانية عشرة للعيد الوطني	Twelfth Anniversary of the National Day
بريد	Postage
١٩٧٣/٢/٢٥	25 th February 1973

٢ — يترك فراغ مناسب في جانبي التصميم لكتابة الفئات المقررة .

٣ — يجب ان يكون التصميم مرسوما بالالوان المائية او الجواش ، وان يكون الحجم بحدود ١٥ × ٢٠ سنتمترا فقط .

٤ — ترسل التصاميم بداخل غلاف معنون الى السيد وكيل وزارة البريد والبرق والهاتف ، على ان تصل قبل تاريخ ١٩٧٢/١٠/١ ، ويكتب على الغلاف ((مسابقة تصميم الطابع)) .

٥ — يكتب على ظهر كل تصميم اسم صاحبه وعنوانه الكاملين .

٦ — تختار هذه الوزارة التصميم الذي تراه مناسبا ، ويحق لها ادخال التعديلات عليه اذا رات ذلك ضروريا ، كما يحق لها اهمال اي تصميم يخالف الشروط المطلوبة .

٧ — يمنح الفائز مكافاة قدرها (٥٠) خمسون دينارا كويتيا .

٨ — جميع التصاميم التي تصل الى الوزارة تصبح ملكها ، ولا تعاد الى اصحابها ، وسيتم اعلام جميع المتسابقين بنتيجة المسابقة .

وكيل الوزارة

قراءة جديدة للتاريخ

الصفحات الأخيرة من حضارتنا

بقلم : الأستاذ عبد الحليم عويس

ذين لا يملكون إرادة الهجوم

فقدون القدرة على الدفاع

ن اعرق الصفحات التي قدمناهـــا
ضارة الانسانية ، وللتاريخ البشرى ..
حة الدولة العباسية ...
خمسة قرون واكثر مرت على التاريـــخ
رى ، وهو يحنى جبهته لهـــــذه
لة ، وبالطبع .. فليس من خصائــص
ة البشرية ان تظل على وتيرة واحدة ،
ذا كان شأن الدولة العباسية في مسيرتها
تعاورها المد والجزر ، واختلف عليها
اة بين اتراك وبويهيين واتراك سلاجقة،
ا بقيت مع ذلك رمز الهيبة التاريخية التي
س نفسها علـــى كل القوى ، مستمدة
الهيبة من رصيد الخلافة الاسلامية التي
وحدة الوجود الاسلامى الى فترة قريبة
عمر التاريخ .

● ● ●

ان قيام هذه الدولة حركة سياسية قامت
تخطيط لعله لم يتوفر للمسلمين في كل
خهم .. دقة وعمقا .. وصبرا عـــلى
ئج .. واستغلالا لكل القوى .. وسرية
وتوفرا لكل مقومات النجاح
ثم كان السير التاريخي لهذه الدولـــة
زة عجيبة ، فوسط بحار متلاطمـــة
اج ، وعالم اسلامي فسيح لا يمكن ، بل
حيل ، استمرار تماسكه ... واعداء
جيين وداخلين من عناصر متباينة المذهب
نس والميول ...
ط هذا كله شقت الدولة طريقها .. ولا
في انها كانت بين الحين والحين تتعرض
كة تفكك من هنا ، وحركة تمرد من هناك
ز لحركة خروج في ناحية ثالثة .. وغلبة
ر من العناصر في مكان رابع ...
كن مهما يكن .. فهذه هي طبيعة المسيرة
رية ، ولم يقدم لنا التاريخ — على كثرة
نم من اطر حضارية — مدنية فاضلـــة
من كل النوازع البشرية ، وخلت مـــن
اع .. والمد والجزر !!
عبر القرون الخمسة تقلب في الحكـــم
ات من الحكام .. استهلهم ابو العباس

وظهرت اسر قوية وعناصر كبيرة سيطرت على الدولة احيانا كالبرامكة وبنى بويـــه والسلاجقة ..

وتمتعت دول كثيرة بالاستقلال الفعلى عن الدولة كالطولونيين والاخشيديين في مصر وبنى طاهر في خراسان وبنى سامان في فارس وما وراء النهر والغزنويين في افغانستـــــان والبنجاب والهند ، وبنى بويه — الذين لـم يستقلوا وحسب بل تحكموا في الخلـــفاء انفسهم — في شيراز في فارس ... ثـم والسلاجقة .

وهكذا — كما ذكرنا — تعاورت كـــل ظروف المسيرة التاريخية هذه الدولة ذات القرون الخمسة !!

● ● ●

وفي مثل دولة جامعة كبرى ذات حيـــاة طويلة حافلة كالدولة العباسية يصعـــب الوصول الى راى اخير في اسباب انحلالها .

— اكانت حركات الانشقاق عن الدولة سبب هذا الانحلال ؟

● لا : ان حركات الانشقاق هذه ظاهرة او نتيجة من نتائج بروز عوامل الانحلال .

— اكان ظهور او تحكم عناصر غـــير عربية في الحكم من اسباب هذا الانحلال ؟

● لا .. فهذه العناصر قد وجدت فـــي حضارات كثيرة ، لكنها لم تستطع ان تفعل شيئا اذا ما كانت الدولة قوية وكان حكامها اقوياء ، واين هي الدولة التي تخلو مـــن خدمات عناصر ليست منها ؟ ثم ان هؤلاء لم يصلوا الى ما وصلوا اليه الا في ظل مظاهر الانحلال الحقيقية ، وادى معظمهم خدمات للدولة .. كانت سببا من اسباب بقائهـــا وصمودها .

— اكان ظهور حركات التمرد الدينـــي كالقرامطة والحشاشين وغيرهم السبـــب الاقوى في تحلل الدولة ؟

ولا شك في ان لهذه الحركات اثرها الكبير في ضياع « الوحدة العقائدية » وفي ضياع كثير من مثل الاسلام الصافية ، وفي خلـــق

سقوط الدولة العباسية .

فما هي اذن — عوامل تحلل الدولـــة العباسية ودخولها في طور الاضمحلال ؟

● ● ●

لا شك في أن هذه العوامل وغيرها ، كان لها تأثيرها الكبير في اضمحلال الدولـــة العباسية ، وفي دخولها مرحلة الافول .

بيد أن أخطر العوامل التي اسقطت خلافة العباسيين ، اهمالهم لركن هام من اركان الاسلام .. وهو « الجهاد » فبعد المعتصم المتولى امور الدولة سنة (٨٣٣م) لم نسمع عن معارك ذات شأن قامت بها الدولة ، ولم يكن مبدأ الجهاد الدائم حماية لهذه الدولة المترامية الاطراف احد اركان السياســة العباسية ..

لقد تقوقعوا في مشاكل الدولة الداخليـــة .... فحصرتهم مشاكلها .. وماتوا ببطء .. ولو انهم وجهوا طاقة الامة نحو « الجهاد » ضد الصليبيين ، لتغير امر الحركات الهدامة التي قدر لها أن تظهر وتنتشر ، ذلك أن هذه الحركات كالجراثيم لا تنتشر الا في جو مليء بالركود والفساد ، والمناخ الوحيد الصالح للقضاء عليها هو المناخ القتالى الذي يكشف المعادن النقية ويذيب المعادن الرخيصة .

● ● ●

لقد كانت الحاجة الاسلامية ملحـــة في ضرورة رفع راية الجهاد ، وكانت الدولـــة الاسلامية التي تعرضت للانشقاق والتمزق تحتاج الى هذا الصمام أمن يحميها من جـــو السكون والاستسلام .

لكن العباسيين غزوا في عقر دارهم .. فذلوا . ولم يرفعوا راية الجهاد ضد العدو الخارجي .. فارتفعت رايات العصيـــان الداخلي .

وكان بامكانهم ان يشغلوا الاجنـــاس المختلفة التي ضمتها الدولة في هذه الحرب الجهادية المستمرة ضد الغزاة وضد الوثنيات المختلفة .. لكنهم لم يفعلوا .. فتحركت النعرات القومية الجاهلية تفتت الدولـــة ، وتقسم جسمها تحت رايات مختلفة ليست لها بالاسلام او الجهاد صلة.

● ● ●

وفي سنة ٦٥٦هـ (١٢٥٨م) كان هولاكو — حفيد جنكيز خان — يؤدب الذين اتجهوا الى كل الطرق الا طريق الجهاد .. وحاولوا العلاج بكل الوسائل الا الوسيلة الاسلامية القويه الخالدة ..

وقد هاجم هولاكو بغداد وهدم اسوارها واعمل المنجنيق فيها وحصد بغداد حتى لم يعد ممكنا الاقامة فيها لشدة روائحها المنفرة، وعندما خرج الخليفة المستعصم اليه مستسلما صحبه ثلاثمائة من اصحابه وقضاتـــه دون شرط ، امر هولاكو بقتلهم جميعا ، وطويت صفحة الخلافة العباسية .

ذلك أن اسلوب السلام الكاذب والاحلام الرومانتيكية الساذجة ليست هى وسيلة البقاء او تشييد الحضارات ... فالذين لا يملكون ارادة الهجوم .. يفقدون القدرة

بريد القراء

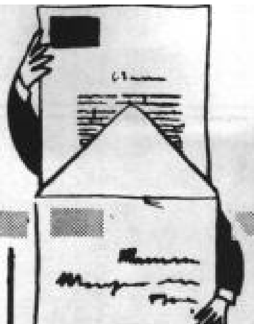

هذه النافذة مفتوحة دائما لقراء المجتمع ي من خلالها معهم .. مع آرائهم حول صوعات المجتمع .. مايرتاحون اليه ا وما يودون تعديله .. ومع اقتراحاتهم وض بها والوصول بمحتواها كما وكيفا شكلا وموضوعا . الى الحد الذي تم قضيتنا الكبرى وهي الدعوة الى الله ده لاشريك له .. ونشر دينه الحنيف في ع هذه الارض .

لذلك كله نحن دائما في انتظار بريد قرائنا ونطمع في المزيد مما يرونه من وجهات ر .. أو نتاج قلم .. او نفحات روح .

صرخة

اما الاخ القارىء محمود احمد البوريني فقد ارسل الينا قصيدة بعنوان صرخة نقتبس له منها هذه الابيات :

اوقدوا الثورة يكفينا الرقود   حطموا الاغلال هيا يا جنود
لا نريد الغد ان يسبقنا   واراضينا مراح لليهود
فرحاب القدس كلمى قيدت   ومنار الهدى دنسه اليهود
وصبايا قاتلت في ارضنا   هدها البين واشقتها القيود
معشر العرب الا مصبركم   وتوانيكم على بذل الجهود
قد بلينا مرة في مرة   وترددينا ، الا يكفي الجمود
صرخة يا عرب هبوا للوغى   واكسروا الطوق وهاتيك الحدود

محمود احمد البوريني

تلاميذ المدارس.. وخطر البحث عن الصور الخليعة

وحول صحيفتي « الشبكة » حياتنا » وما فيهما من مجون لاعة ارسل الينا الطالب وب يوسف جمال محمد من ميثية رسالة غاضبة على ما هاتين الصحيفتين من فساد، ل :

« كنت اتصفح العدد الاخير ن مجلة «حياتنا» فدهشت احتواه هذا العدد من مناظر ور خليعة تتنافى مع اخلاق تمعنا المسلم وقد برز ذلك ضحا في صفحات بعنوان سحر الصيف » حيث الصور ي يستحى المرء من رؤيتها . وهذه المجلة ومعها مجلة سبكة تدخل بيوت كثير من سر وتفعل فعلها في انحراف الشباب دون أن يتنبه الى ذلك المسؤولون عن الرقابة في هذا البلد . »

كما يقول الاخ الطالب : « ان ما لمسته من تسابق الشباب لشراء هذه المجلات يوم صدورها لامر يدعو الى العجب .. ولقد اصبح البحث عن الصور الخليعة بين يدي كثير من شبابنا .. فقد رأيت بأم عيني الطلبة في الفصل ومعهم صور تندهش من اين حصلوا عليها .. ولقد ضبط الكثير ، ولكن ادارة المدرسة .. لم تلاحق هذا الامر .. والملاحظ ان هذه الصور مصورة في بيوت للرذيلة في عواصم عربية وغير عربية . »

يعقوب يوسف جمال محمد

نزار قباني

سيد المحترم رئيس تحرير مجلة تمع « الغراء » ة واحترام د

لاول مرة ارسل رسالتي هذه اليكم، نيا ، ان تنشر في مجلتنا الاسلامية المجتمع ، الغراء .

ولا يفوتني ، في هذه المناسبة ، الا ان اتقدم بجزيل شكرى ، الى جميع الاخوة ، العاملين في هذه المجلة .

والحبيبة « المجتمع » تتطرق الى مواضيع كثيرة ، وبصورة خاصة ، ما يتعلق ، بامور ديننا ، الاسلامي السمح، وما يتعلق ، باحوالنا في مجتمعنا بصورة خاصة ، والمجتمع العربي بصورة عامة.

اما موضوعي الذي ، احب في هذه الرسالة ان ، اتطرق اليه ، هو عن الشاعر « نزار قباني » ، هذا الشاعر، الذي قال في قصيدة ، نشرت له في مجلة الحوادث اللبنانية « وسنلغى اية الرحمن »

احب ان اعرف ، كيف سمحت مجلة الحوادث ، بنشر قول كهذا ، ثم لماذا لم يحاكم ويعاقب نظرا لاستهتاره ، بالدين الاسلامى ، هذا بالاضافة الى قصائده ، التي نشرت في كتب ومجلات كثيرة ، فيها من الكلمات المستهترة ، بالاضافة الى تهجمه ، على دينن الاسلامي ولعلمكم ، وأظنكم عرفتم ففي السنة الماضية ، وفي مناسب دينية كريمة ، وبعد تلاوة القرآن الكري تحدث السيد وزير الاوقاف والشؤو الاسلامية ، ومن بين حديثه ، قال هو صحيح وواضح ، كوضوح الشمس حين قال ان الشاعر « نزار قباني شاعر داعر وفاسد وعديم الاخلاق ومن اعداء الاسلام

وسؤال ايضا

لماذا لم يمنع نزار قباني من تقد شعره ، الذي يتهجم فيه على الدي الاسلامي ، من خلال الكتب والمجلات

يوسف أمان

تخريج الأحاديث.. ضرورة

● ارسل الينا الاخ محمود مهدى السامرائى من الجامعة الاسلامية في المدينة المنورة ملاحظة يعرض فيها ضرورة تخريج الاحاديث في المقالات التي تنشر في المجتمع قال : « عندى ملاحظة احب ان أعرضها امامكم وهي ان كثيرا من الموضوعات نقرأها في مجلتكم ترد فيها احاديث نبوية شريفة دون أن يذكر الكتاب فيها رواة هذه الاحاديث او يشيروا الى المصادر التي استخرجوها منها. . لذلك نرى من الضرورى ايجاد حل لهذا الان ذلك يسبب مشقة للقراء ا أرادوا التأكد من صحة ه الاحاديث »

« محمود مهدى السامرائى

● نحن معك يا اخ محمود أهميه ذكر رواة ومصاد الاحاديث الشريفة حين الاستشها بها حتى يتبين الحديث الصحي من غيره ولا يختلط الامر عل العامه ونهيب معك بكتا « المجتمع » ان يراعوا ذلك في يكتبون .

المجتمع
جريدة إسلامية أسبوعية
رئيس التحرير: مشاري محمد البداح
العنوان : الكويت - شارع المغرب - الروضه - ت ٥١٩٥٣٩ - ص.ب ٤٨٥٠
الاشتراكات: للوزارات والمؤسسات عشرة دنانير - للافراد خمسة دنانير